

المجتمع

اسلامية

٢٤ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ
١٨ أغسطس ١٩٨٧ م
العدد الثامن
٢٥٠ فلسا



دخول الجنى
في الإنسى
مهاجحة الشيخ:
العزیز بن باز

جاهد الأفغانى
يسر علم
مهرکة جاجى
دعة ظاهر شاه

سالم عزام:
روح السودانیین
نظام اسلامى

علمو الفلبین
ناوضات العقیمة

ترکیبا

تخیف الغرب: ثانیة

فی المنتدى الفکرى
سأولة لترید العمل الصحفى الإسلامى

القرآن الكريم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن
قَبْلِكَ وَبِأَلَّا حِرَّةٍ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ

• شرح لغريب المفردات
• بيانات عامة أساسية عن القرآن الكريم
• تحفيظ القرآن الكريم
• مكتبة القرآن الكريم

• النص القرآني كاملاً بالتشكيل
• فهرس لكل مفردات القرآن الكريم
• فهرس لإيات القرآن الكريم حسب موضوعها
• البحث عن أي كلمة أو جملة

كمبيوتر صخر

alAlamiah



العالمية

مصر الشركة الاستشارية (إي.كو). تلفون ٣٥٥٥٤٠
ليبيا مؤسسة التنمية العربية للعقل الآلي. تلفون ٣٨٩٩٧
تونس شركة الكمبيوتر والبرمجيات. تلفون ٢٨٩٨٠٩
الجزائر المؤسسة الوطنية لانتظمة الاعلام. تلفون ٧٥١٢٠١
المغرب بروماتكس ش.م.ك. تلفون ٣٣٣٤٣
فرنسا الاستشاريون للخدمات المعلوماتية ٤٢٠٢٠٤٧
اليابان العالمية اليابان. تلفون ٤٣٦٦٤٥

السعودية العالمية العالمية الرياض. تلفون ٤٧٧٠١٠٦
العالية جدة. تلفون ٦٦٥١٢٧٣
العالية الخبر. تلفون ٨٩٥٢٣٦٤
العراق المشاة العامة للأجهزة الدقيقة. تلفون ٧١٩٦٤٣٢
سوريا مركز الكمبيوتر العربي. تلفون ٢٤٦٢٨٢
لبنان ميكروكمبيوتر سينتيمز. تلفون ٣١٩٨٢٤

الكويت الشركة العالمية. تلفون ٢٤١٤٤٠
الإمارات اليوسف لانتظمة الكمبيوتر. تلفون ٢٢٤٢٦١
البحرين الزباني للخدمات التجارية. تلفون ٥٣١١٧٧
قطر شركة الكمبيوتر العربية. تلفون ٤٢٨٥٥٥
عمان مفتاح للمعلومات. تلفون ٧٠٤٣٣٤
اليمن اليمنية للحاسبات الالكترونية ٢٠٨٨١-٤
الأردن مركز الكمبيوتر الأردني. تلفون ٦٧٩٦٦٦

باختصار

اقترح

تتناقل وكالات الانباء وتنقل ذلك صحفنا المحلية والعربية بعض مقتطفات بين الحين والآخر من خطبة الجمعة التي تذاع من اذاعات طهران المختلفة.

وتشكل الخطبة في بعض اجزائها توجهها سياسيا تساهم وكالات الانباء العالمية في نقله لشعوب العالم كل اسبوع.

وبما اننا نعتقد ان الشخصية الفردية والجماعية بحاجة ماسة في هذا الظرف لصقل ايماني عقدي اسلامي. فالمقترح - بناء على هذه الحاجة الماسة - ان تبث وكالات الانباء الخليجية خطب الجمعة من المساجد الرئيسية في المنطقة ولا سيما المسجد الحرام والمسجد النبوي ... ففي ذلك فوائد عديدة منها:

١ - بث الرأي الاسلامي الشرعي بين افراد شعوبنا فيما يتعلق بحاجاتهم الاساسية في هذه الحياة.
٢ - توعية المسلمين وتبصيرهم بالمواقف السياسية المتناسقة مع الشريعة الاسلامية وتحذيرهم من غير ذلك.

٣ - تكوين وجدان اسلامي شعبي موحد يتعامل مع الظروف المحيطة ويفسرها بالتفسير الاسلامي المطلوب.

ان خطبة الجمعة التي شرعها الله سبحانه من اهم ما يجب ان يعتد به المسلمون..

لذا نأمل ان يجد هذا الاقتراح من وزارات الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي القبول... والله الموفق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية: الموقف الايراني بين الممارسة والشعار ٤
- تطوير المناهج التعليمية كيف.. لماذا؟ ٨
- بيان من الاخوان المسلمين حول احداث مكة المكرمة ١١
- تركيا تخيف الغرب ثانية ١٦
- منظمة المؤتمر الاسلامي ومسألة تمثيل الاقليات المسلمة ١٨
- في المنتدى الفكري: جلسة مع الاستاذ ابراهيم المصري ٢٠
- شعب السودان يطمح الى اقامة نظام اسلامي ٢٦
- قصير جميل ٣٦
- ايضاح الحق في دخول الجنين في الانسي ٣٩

التاريخ

الثلاثاء ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٨ اغسطس ١٩٨٧ م
العدد ٨٣٠ السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت - صندوق بريد: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■
السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً

الموقف الإيراني بين الممارسة والشعار

من الواضح للمراقب ان ايران تعتمد استراتيجية افرزت تأزيمًا اقليميًا في الخليج بسبب التعقيدات الاخيرة التي تمخض عنها الموقف الايراني تجاه كل من الكويت والمملكة العربية السعودية.. وتأزيمًا دوليًا ازاء عقدة الحرب التي ما زالت ايران غير مستجيبة لحلها، وعلى اساس من هذه الاستراتيجية دأبت ايران على التلويح بالمواجهة وفق منطق غريب صنفت من خلاله بعض دول الخليج المسلمة في خانة العداوة متحدية الجماعة الاسلامية والدولية في الدعوة الى وضع حدٍ للتأزيم في الخليج والاستجابة لدعوات حقن الدماء في المنطقة.

ومن الواضح ايضا ان ايران تنتهج تكتيكا غريبا في محاولة منها لتنفيذ استراتيجيتها في الخليج، ولعل ابرز ما يلاحظ من ركائز التكتيك الايراني ما يلي:

١ - التحرش:

تنتهج ايران سياسة التحرش ببعض دول مجلس التعاون الخليجي المسالمة ومن ذلك الاعتداء على السفارتين الكويتية والسعودية في طهران مع الحاق الاذى بدبلوماسيي السفارتين وايذائهما.. اضافة الى المسيرة اللاشعرية التي قام بها الايرانيون بمكة المكرمة في موسم الحج... ويعتبر ضرب القوات الايرانية للسفن والناقلات الكويتية وغيرها في الخليج من ابرز ما فعلته ايران وفق سياسة التحرش والاعتداء على جاراتها العربيات المسلمات.

٢ - الاثارة والتخويف:

حيث يحاول الايرانيون باسلوب الاثارة

تخويف شعوب المنطقة وانظمتها معتبرين أنفسهم خلفاء الشاه في وظيفة شرعية جديدة، ويجيء إعلانهم بأن الكويت المسالمة هي (العدو الثاني) لايران في سياق يستهدفون فيه اثاره وتخويف أهل هذا البلد المسالم الذي لا ناقة له في هذه الحرب ولا جمل. وعلى العكس فان الكويت باعتبارها رئيسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لم تدخر جهدا وهي تسعى بكل ما اوتيت لمصالحة الجارتين المتحاربتين وفق القوانين الدولية والنظم الانسانية.

٣ - الاتهامية:

وهو اسلوب عجيب تعمل ايران على تصعيده فهي تعلن دائما ان جاراتها من دول الخليج هي التي اوجدت التآزيم القائم في المنطقة وان حجاجها لم يكن لديهم من أدوات الارهاب والشغب شيء... في الوقت الذي اسقطت الصور التلفزيونية والصور الفوتوغرافية مقولة ايران ومحاولتها للتنصل من الاساءة العظيمة التي حصلت ايام الحج، على ان اسلوب الاتهامية الايراني يسقط على الاخرين كل اوزار هذه الحرب.. بما في ذلك وجود الاساطيل الدولية في المياه الاقليمية داخل الخليج متجاهلة ان ضرب السفن والناقلات بالصواريخ الايرانية هو السبب المباشر لهذا الوجود الدولي في مياه الخليج.

٤ - الشعارية الاسلامية:

ترفع ايران شعار الاسلام مفسرة سائر مواقفها وتصرفاتها بهذا الشعار، حتى ليخيل للآخرين وكأن ايران فقط هي الدولة المسلمة والآخرين غير ذلك، واذا كان هذا الاسلوب الشعاري قد كسب بعض المؤيدين من شعوب العالم الاسلامي للشعار الاسلامي المرفوع، فان المواقف الايرانية الميدانية والعملية تجاه المنطقة

الاسلامية ولا سيما منطقة الخليج التي يدين سائر اهلها بالاسلام عرفت شعوب هذه الامة بالفارق الشاسع بين الشعار والممارسة... وايران التي تطالب اليوم بتدويل الحج من خلال شعاراتها واجهت تحديا اسلاميا عالميا عبرت عنه سائر المنظمات والهيات الشعبية الاسلامية بمواقف رافضة للفكرة الايرانية والمسلك الايراني في مكة المكرمة بل وفي المنطقة بأسرها!!

ان الاستراتيجية الايرانية وتكتيكها القائم على التحرش والاستفزاز والاثارة والتخويف.. ان هذه الاستراتيجية وهذا التكتيك المرفوض يضع الامة الاسلامية ولا سيما دول الخليج العربية امام مواجهة لا تنفصل عن العقيدة.. فشعوبنا كلها مسلمة... ورسيدنا هو كل ما في تراث الحضارة الاسلامية... ومنهجنا هو انتهاج شريعة الرحمن في هذه الارض... فلنكن على مستوى الحدث.. ولتكن مواقفنا السياسية غير منفصلة عن التوجيه الشرعي العقدي الصحيح، وهذا يحتاج الى اكمال صياغة الموقف الخليجي مع التأكيد على الاعتبارين التاليين:

١ - وحدة الموقف الخليجي ازاء سائر الاحداث او الاخطار القائمة في المنطقة.

٢ - انبثاق الموقف الموحد المنشود من رؤية اسلامية تشكل كل تفاصيل الموقف وجزئياته على المستويات الداخلية والخارجية.

واخيرا... فان وعي شعوب المنطقة سيكون عاملا اساسيا في تجاوز كل خطر يستهدف شعوبنا وامتنا... وان التحام حكام المنطقة بشعوبها وفق ما يرضي الله سبحانه سيكون ايضا عاملا كبيرا يساهم في تأصيل مواقفنا وترشيدها وايجاد البنية القوية والصلبة التي تشتت امامها سائر الاخطار ان شاء الله.



● مشكلة احمرار المياه.. في طريقها للحل

ذكر وزير الكهرباء والماء المهندس محمد الرفاعي انه من المؤمل ان يتم حل مشكلة احمرار المياه بعد الانتهاء من تنفيذ عملية تعديل قلوية المياه

واوضح الوزير في تصريح صحفي ان الوزارة قد انتهت من مرحلة دراسة هذه المشكلة الى المرحلة العملية لتعديل قلوية المياه وانه سيتم باذن الله القضاء على عملية احمرار المياه وقد تم بالفعل في شهر يوليو الماضي في محطة مياه الشويخ تجربة عملية لتعديل قلوية المياه.. وقال الوزير انه يأمل ان تبدأ المرحلة العملية خلال شهر اكتوبر.

وانه عند عمل هذه المحطة سيتم تعديل قلوية ما يعادل (٢٠) مليون جالون من المياه يوميا اي بنسبة ٢٠٪ من الاستهلاك اليومي.

ونوه الوزير الى ان هناك مشروعين اخرين احدهما في محطة النور والاخر في محطة الدوحة لمعالجة الكمية الاخرى.. وخلال سنتين سيتم القضاء نهائيا على مشكلة احمرار المياه في جميع مناطق الكويت.

ينتقلون على متنها وعبر خدماتها الدولية.

وافادت الاحصائيات التي اوردتها منظمة النقل الجوي الدولي «اياتا» انه كان لدى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حتى نهاية العام الماضي اسطول مؤلف من ٢١ طائرة حيث قطعت هذه الطائرات جميعا في العام نفسه مسافة ٢٨ مليون كيلومتر.. وذكرت الاحصائيات الواردة في التقرير السنوي للمنظمة تحت عنوان «احصائيات النقل الجوي العلمي» ان السعودية حصلت على المرتبة الـ ١٤ بالنسبة لعدد الركاب المسافرين على متنها وعبر رحلات دولية بينما جاءت بعدها شركة طيران الخليج ثم الخطوط الجوية الجزائرية واخيرا شركة مصر للطيران رقم ٢٨..

● الخلط في برامج التلفاز

ارسل الينا احد القراء رسالة حول مسلسل (الامانة) سيناريو وحوار (جلهار ممتاز) وما حدث في هذا المسلسل من تشويه للشخصية الاسلامية، ومحاولة تقديم الاسلام بطريقة خاطئة كأن تقوم امرأة بكامل زينتها بشرح كيفية الصلاة التي يؤديها زوجها اللطيف الذي يجلس معها في غرفة اخرى، ونحن نشارك الاخ الكريم في ان هذه المسلسلات تلعب دورا كبيرا في تشويه الشخصية الاسلامية، ويجب ان يكون لقسم مراقبة البرامج في التلفاز موقف واضح في منع مثل هذه البرامج.

● ارتفاع نسبة العمالة الاسيوية

ابرزت دراسة حديثة صادرة عن الادارة المركزية للاحصاء انه قد حدث منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٥ عدة تغيرات جوهرية في تركيب تدفقات المهاجرين لدولة الكويت حسب البلدان التي وفدوا منها.

واشارت الدراسة الى ان اكثر التغيرات اثاره منذ عام ١٩٧٥ هو الزيادة الكبيرة في أعداد الجنسيات الاسيوية والذين كانوا يكونون ١٨٧ بالمائة من السكان غير الكويتيين عام ١٩٧٥ حيث وصلت تلك النسبة الى ٣٥ بالمائة عام ١٩٨٥ وقد استتبع ذلك انخفاض نسبة الجنسيات العربية من ٨٠٫٢ بالمائة الى ٦٣٫٣ بالمائة خلال الفترة نفسها.

واختتمت الدراسة القول بان الزيادة في اعداد المغتربين بالكويت من الاقطار الاسيوية تشكل قلقا على النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية بالبلاد.

● الكويتية نقلت اكثر من مليون شخص عام

٨٦

قالت احصائية نشرت في جنييف مؤخرا ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية نقلت ١٫٤٦ مليون راكب في العام الماضي، كما كانت مرتبتها الـ ٣٠ بين الشركات العالمية من حيث عدد الركاب الذين

سلبية على البنية الاجتماعية للمجتمع الكويتي، ويبدو ان البعض في هذا المجتمع قد نسوا او تناسوا سياسة (الترشيد).

● أنشطة الاندية الصيفية

قام احد الاندية الصيفية للطالبات بتنظيم زيارات للمشاركة في أنشطة النادي، لحضور احد استعراضات (السيرك) وطلبت المشرفات في النادي من كل طالبة ان تحضر معها دينارا واحدا كاشتراك في هذا النشاط، وبعده نظم النادي زيارة لصاله التزلج وكان الاشتراك (نصف دينار)... والسؤال هنا ما الفائدة التي تعود على بناتنا في الاندية الصيفية من زيارة السيرك حيث الرقص والموسيقى والجو المساعد على تقبل ما هو اخطر من ذلك، وفي جيب من تصب كل تلك الاشتراكات التي جمعت من البنات المشاركات في النادي.. ليس من الاولى تنظيم أنشطة ثقافية واجتماعية تعود بالنفع والفائدة على المشاركات دون اي آثار سلبية، او ليس من الافضل - ايضا - توجيه مبالغ الاشتراكات التي جمعت لتفيد الطالبات انفسهن او المحتاجين في سائر العالم العربي والاسلامي - وما اكثرهم - وبالتالي نفرس في نفوس بناتنا - امهات المستقبل - حب الخير والدعوة له... نرجوان ينتبه المشرفون والمشرفات على ابائنا وبناتنا لمثل هذه الامور.

بيان من الإخوات المسلمين حول أحداث مكة المكرمة

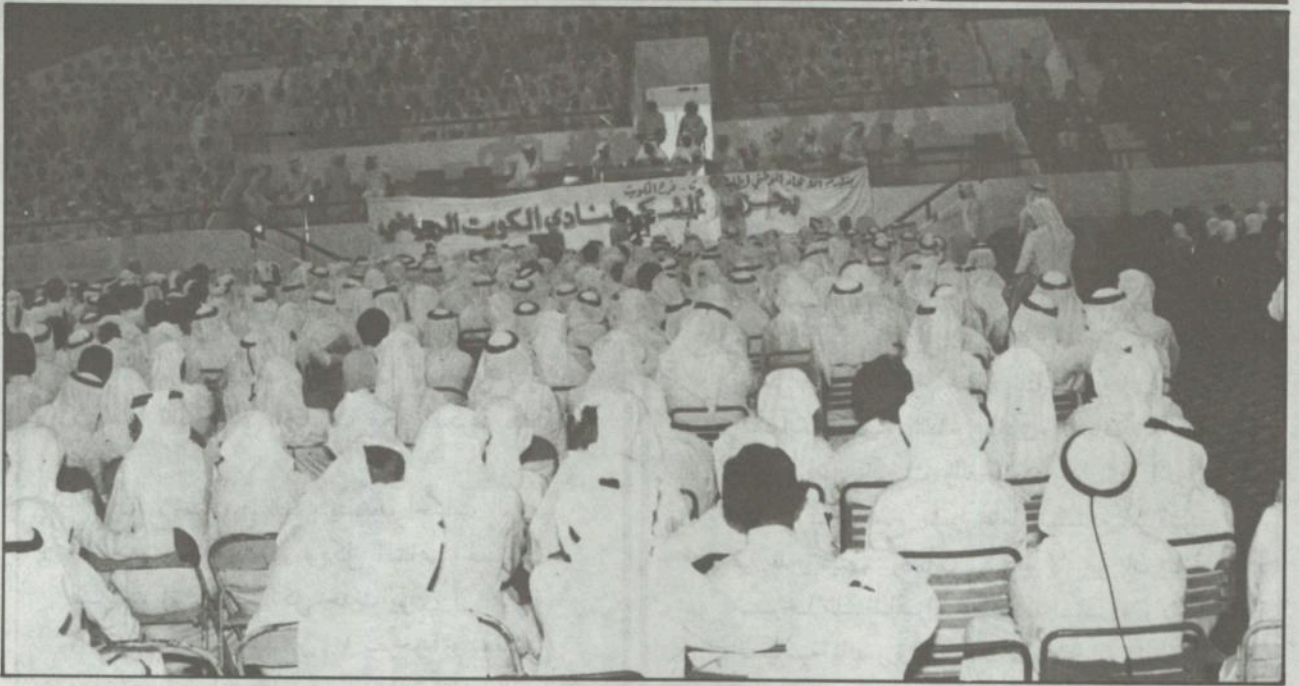
اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا سياسيا تعليقا على احداث مكة المكرمة هذا نصه:

ان الاخوان المسلمين يتابعون احداث العالم الاسلامي بكل انتباه، وبكل المشاعر الحساسة، ليامون اشد الالم لكل حدث يؤدي الى الفرقة والتنازع بين المسلمين، ويفرحون ويسعدون بكل خطوة تساعد على جمع الكلمة وتوحيد الامة الاسلامية، وهم لا ينظرون لاي حدث منفصلا عن غيره ولكن تمتد نظراتهم افقيا على الساحة الاسلامية، وزمنيا مع التاريخ، وقد لاحظوا ان العالم الاسلامي واقع منذ زمن بعيد تحت تأثير مخطط من اعداء الاسلام بقصد النيل من الاسلام والمسلمين والعمل على اضعاف قوتهم وتفكيك وحدتهم، واثارة النزعات العرقية والطائفية بينهم، بل واثارة الحروب فيما بينهم، وفي مثل هذا الجو المتوتر تتألب الظروف فتدور تصرفات خاطئة من شأنها ان تحدث ردود أفعال سيئة فتزيد الفجوة والفرقة وهكذا.. ومن هذه التصرفات احداث مكة الاخيرة والتي ذهب ضحيتها مئات من المسلمين فضلا عن مئات من الجرحى وهو امر يأسى له كل مسلم، وما كان ينبغي ان يصبح بيت الله الحرام مسرحا للخلافات السياسية خاصة في موسم الحج الذي يجتمع فيه ما يزيد عن مليوني مسلم ليؤدوا فريضة الحج في أمن وامان وسعادة روحية، ومعلوم مسبقا ان اي اثاره وسط هذا الجمع الغفير كافية وحدها بسقوط ضحايا كثيرين تحت الاقدام. والاسلام الذي نؤمن به جميعا وقرآنه الذي نؤمن به يؤكدان ان الله

جعل بيته الحرام مثابة للناس وأمنا، ودعا القرآن الى تهية المناخ الهادي للعبادة الخالصة ونهى عن الرفث والفسوق والجدال في الحج، ولشن كان الحج مؤتمرا عاما للمسلمين يناقشون فيه امور دينهم ودنياهم، فانه لا يجوز ان يتخذ مسرحا للتظاهرات واعلان المبادئ والآراء السياسية بالصورة التي تمت، والاخوان المسلمون يطلبون من المسؤولين في الحكومة السعودية والحكومة الايرانية ضبط النفس وتهية الجو لانهاء كل الآثار السلبية لهذا الحادث وتلافي اي مضاعفات جديدة لا يستفيد منها الا اعداء الاسلام، كما يتوجهون الى كل الحكومات والحكام في اقطارنا الاسلامية و يطلبون منهم المسارعة في اتخاذ الخطوات لازالة الخلافات وانهاء حرب الخليج وجمع الكلمة وانهاء جو التوتر وان يستجيبوا جميعا الى دعوة اليهم في قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» واذا كان اعداء الاسلام يتربصون بأمتهم ويحكيون لها المؤامرات والذسائس لاستنزاف ثروتها الاقتصادية والبشرية باثارة النزعات العنصرية والطائفية، فان واجب المسلمين ان يفوتوا على اعدائهم ذلك باجتماعهم على ما لا خلاف فيه من كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - والله نسأل ان نخلص النوايا وان يجمع المسلمين على كلمة سواء.

محمد حامد ابو النصر

المرشد العام للاخوان المسلمين



• ابناءؤنا امانة.. والمطلوب اختيار من يحسن تعليمهم وتربيتهم وفق موازين الاسلام.

تطوير المناهج التعليمية كيف.. ولماذا؟

التفريية، وعانت منها ما عانت، والمطلوب اليوم ان ينتبه المسؤولون في الكويت وسائر العالم الاسلامي، ويخطوا خطوات جادة من اجل ازالة كل آثار (التفريب) من مناهجنا العلمية، والحرص على تنقيتها لتخدم اهداف الامة لانتاج اجيال اكثر وعيا ومسؤولية.
ظواهر الخلل التربوي:

وقبل البدء في عملية تنقيح المناهج التعليمية، يجب معرفة الآفات السلبية التي تؤثر في نفوس النشء حاليا، وبدراسة بسيطة للواقع اليوم نجد ان هناك عدة امور تستدرج الجيل الناشئ الى ساحات التخبط والضياع ومنها:

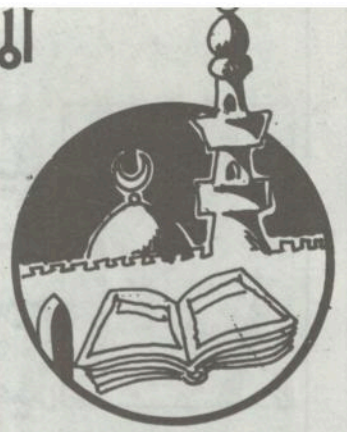
تفريب مناهج التعليم:

ومن الجدير بالذكر ان أمتنا التي كان اول خطاب إلهي لها هو: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» زرحت ولفترة طويلة من الزمن تحت نير الاحتلال (الاستعمار) الغربي الذي شل كل مواردها وتحكم في طريقة تفكيرها وفرض اساليبه التعليمية عليها، وعندما غادر بلادنا ترك خلفه من دعاة التفريب من يحبون (الغرب) اكثر من نفسه، فحاولوا مسخ كل مصادر التعليم والثقافة والبحث العلمي، فعانت الامة وحتى وقتنا الحالي من هذا الداء... والكويت كجزء من الوطن العربي والاسلامي الكبير تعرضت لمثل هذه الهجمة

لقد كان العلم في الماضي، ولا يزال حتى يومنا هذا - عصر العلم والتكنولوجيا - هو الوسيلة الاولى في تربية الاجيال وتوضيح السبل السليمة امامها، واذا لامس العلم فطرة سليمة وشخصية مستقيمة بالاضافة لبعض عوامل التربية الاخرى فانه ينتج فردا صالحا في المجتمع يكون نواة ثروة بشرية عاملة وواعية تدرك كل واجباتها والدور المطلوب منها في بناء الامة، ولذا فان للمناهج والاساليب التعليمية التي تضمها الدول اثرا بارزا في تكوين شخصية مواطنيها من اجل النهوض بها ورفع عمادها.



• السيد انور النوري وزير التربية



● الاستعدادات تجري على قدم وساق لاصدار مجلة عربية جديدة في باريس مهمتها الاولى والرئيسية تعرية نظام عربي!

● اشار تقرير سري جدا وصل الى عاصمة عربية الى وجود ١٠ الاف خبير روسي عسكري في الدول العربية في حين اشارت معلومات الى عدد الخبراء المدنيين يفوق هذا العدد بكثير والمعروف ان كافة المستشارين والخبراء الروس يخضعون دائما لهيئة تنسيق سوفياتية عليا تتلقى منهم التقارير وتوجه لهم تعليماتها!

● نقل عن شمعون بيريز قوله: اني اعتقد اننا نتمتع في الوقت الحالي بافضل الطرق السانحة لعقد اتفاق مع جيراننا وان تحركنا الاكثر نجاحا قد تحقق مع الاردن!!

● دولة عربية تعاني من أزمة اقتصادية خانقة تلقت مؤخرا مساعدة مالية من دولة خليجية قدرها ٥ ملايين دولار لتغطية نفقات دورة رياضية تقام فيها في سبتمبر المقبل.

السعودية: لا تتهاون بالعقيدة

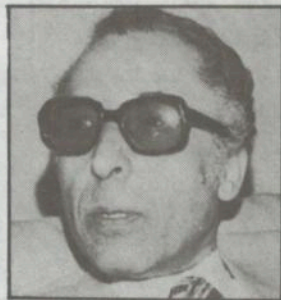
في حديثه للتلفزيون الامريكى اكد السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ان بلاده لا يمكن ان تتهاون في عقيدتها الاسلامية وأمنها وانها مستعدة للتصدي لكل من اراد بها شرا ان المملكة تقدر وتحترم شعب ايران المسلم ولكن تصرفات القلة الحاكمة في ايران تؤدي بمصير هذا الشعب المسلم للهلاك واكد ان المملكة لا تفرق بين مسلم واخر فكلهم في الاسلام سواء وان المملكة لا تعادي احدا.

اساليب خسيصة

عملاء كابول في باكستان مستمرون في استخدام اساليب في محاولة يائسة لاحباط حركة الجهاد الافغاني فقد ذكرت الانباء مؤخرا ان ثلاث قنابل انفجرت في مدينة ماردان شمال غربي باكستان واسفرت عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٤٥ اخرين بجراح وبذلك ينضم الانفجار الاخير الى قائمة التفجيرات التي يدبرها عملاء كابول لضرب الوحدة الباكستانية - الافغانية التي تتجلى في الدعم الطيب الذي يلقاه المجاهدون الافغان من جانب اشقائهم في باكستان. من جانب اخر ذكرت الانباء ايضا ان القتال الطائفي الذي يدور رحاه في منطقة كورام القبلية المجاورة لافغانستان سببه الدعم الذي تقدمه كابول لقبيلة توري ال هية تلك القبيلة المسؤولة

عن مشات التفجيرات في المنطقة منذ مدة تزيد على ثلاث سنوات في محاولة من طرف هذه القبيلة لمنع المجاهدين من دخول افغانستان وإيقاع الشقاق بين المجاهدين!!

قلق في اوساط الجامعة العربية



يسود اوساط الجامعة العربية جو من القلق تجاه المخطط الصهيوني الجديد لسرقة المياه العربية وسيكون هذا الموضوع بالذات احد اهم المواضيع التي ستناقشها الدورة العادية القادمة لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقدها بتونس خلال شهر سبتمبر المقبل وكانت الجامعة العربية قد حصلت مؤخرا على معلومات خطيرة حول تعاقد الكيان الصهيوني مع شركة امريكية لحفر بئر عميقة بواسطة تكنولوجيا متطورة في المنطقة الواقعة شرق بيت لحم بهدف تزويد القدس المحتلة والمستوطنات الصهيونية بكيميات من الماء الصالح للشرب والسقي تصل الى ١٨ مليون متر مكعب سنويا وسوف يحرم هذا المشروع اذا نفذ عدة قرى عربية مجاورة من مصادر مياهها الجوفية كما يخطط العدو الصهيوني ايضا

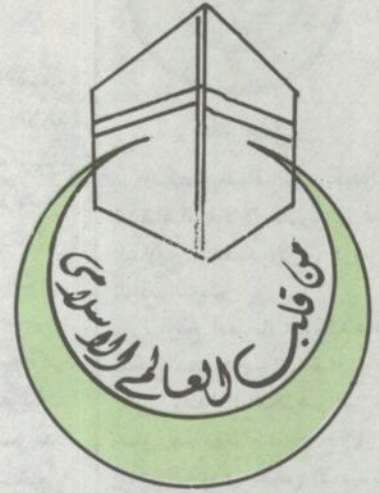
لشفط مياه اكتشفت في نهر الازرق بالاردن وهي قريبة من الاراضي العربية المحتلة ترى هل تتخذ الدورة القادمة لجامعة الدول العربية قرارات عملية تضع حدا للاطماع الصهيونية اللامحدودة في المنطقة العربية ام انها ستظل تدور في حلقة مفرغة مكتفية بالخطب والبيانات والشجب والتنديد. على كل الايام القليلة القادمة كفيلة باثبات ذلك او نفيه وانا لانتظرون!

ادانة

أدان قادة المسلمين في مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين المحتلتين من قبل الاسبان منذ قرون الحادث الاجرامي الذي ارتكبه احد العسكريين الاسبان عندما قتل احد المسلمين في الاسبوع الماضي باطلاق النار عليه من مدفع رشاش واكد قادة المسلمين في المدينتين في بيان لهم ان الاستفزازات التي يتعرض لها المسلمون مستمرة وحذر البيان السلطات المدنية والعسكرية الاسبانية من مغبة استمرار هذه الاعمال العدوانية

قراءات

- ناشد المجلس الاستشاري الاسلامي لعموم الهند المسلمين في الهند بالعمل الدؤوب لاستعادة المسجد البابري الذي وضعت فيه الاصنام في ولاية اترابراوش الهندية.
- رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اصدر في الاسبوع الماضي اربعة مراسيم اتحادية تقضي بانسحاب الامارات من اربع منظمات عربية هي: المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي



مكة وأحداث الشغب

لم يراعوا حرمة مسلم ولا دم مسلم ولا حرمة اماكن المسلمين المقدسة، ففي ٧ من ذي الحجة عام ٣١٧ هـ وقبل ١٠٩٠ سنة تقريبا سار (ابو طاهر القرمطي) الى مكة لانتزاعها من عامل العباسيين،

لم يكن بالغريب ان تقوم بعض الجهات المعروفة بما قامت به في مكة في حج عام ١٤٠٧ هـ وفي يوم ٦ من ذي الحجة مما نجم عنه قتل وجرح ١٠٥١ حاجا من حجاج بيت الله الحرام وهم الذين

فخرج اليه يومها اميرها (ابن معارب) في جماعة من الاشراف يسألونه امواهم فلم يشفع لهم فقاتلوه فهزمهم ووضع سيفه في الطائفين والمصلين والمتفرقين في مكة وشعابها

وظل كذلك حتى قتل ما يربو على ٣٠ الفا دفن كثير منهم في بشر زمزم كما دفن بعضهم في المسجد الحرام بلا غسل ولا تكفين ونهب جيشه اموال الحجاج واموال اهل مكة وكان ممن قتل بمكة اميرها، والحافظ الجارودي اخذته السيوف وهو متعلق بباب الكعبة، وركض ابو طاهر وهو سكران شاهرا سيفه راكبا فرسه، ودخل المطاف فبالت فرسه ورائت، وصعد الى باب الكعبة وهو يقول: انا بالله وبالله انا

فهلؤلاء القوم وعلى مدى تاريخهم الطويل لم يراعوا حرمة مسلم ولا حرمة او يشرف مكان مقدس حتى ولو كان في اكرم بقعة واطهر ارض واشرف زمان وفيه حجاج مسلمون يسألون الله العفو والمغفرة. فلا عجب ولا استغراب وهذا اعتقادهم وهذا فكرهم وهذا فعلهم وهذا تاريخهم وصحائفهم تشهد عليهم في الدنيا ولعذاب الاخرة اشد وايقى

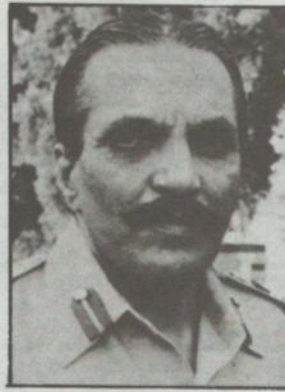
انهم لا يراعون حرمة انسان ولا شرف مكان ولا فضل زمان، ويدعون القريب والعلاقات التاريخية بين شعبيهما، فان باكستان تقوم بايواء ثلاثة ملايين لاجيء افغاني في المناطق الحدودية مع افغانستان، ورغم الضغوطات التي تتعرض لها الحكومة الباكستانية من الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول فان المطلوب منها الا تساو مع القضية الافغانية، وان تستمر في ايواء المجاهدين الافغان ومساعدتهم، والا تتجاوز ادراتهم الذاتية ومطالبهم الشرعية اثناء مفاوضاتها غير المباشرة مع الحكومة الافغانية الحالية.

■ صحوة نصرانية في روسيا لماذا؟

تجري الان طباعة عشرة الاف نسخة من الانجيل باللغة

وتتطلع باكستان لان يكون لها دور بارز في منطقة شبه القارة الهندية بشكل خاص وفي الساحة الاسلامية والدولية بشكل عام، وتحاول ان تطور قوتها النووية رغم الصعوبات الكثيرة المفروضة عليها، وهي في نفس الوقت تتعرض لاعمال عدوانية من قبل بعض الدول المجاورة لها، بالاضافة لوجود بعض الايدي في الداخل التي تعمل على اثارة الوضع الداخلي من الناحية الامنية للشعب الباكستاني، وحوادث التفجير الاخيرة في مختلف مدن باكستان الرئيسية خير دليل على ذلك.

ونظرا لقرب باكستان الجغرافي من افغانستان ولارتباطها بروابط الاسلام الاخوية وروابط حسن الجوار



كان يرفع الشعار الثلاثي (الاسلام عقيدة وديانة) الديمقراطية في الحكم، الاشتراكية في الاقتصاد!!.. ولا تزال البلاد بحاجة الى خطوات كثيرة في عملية اسلمة نظام السياسة والحكم لتصل الى الهدف الاساسي من انشاء باكستان كدولة اسلامية للمسلمين في شبه القارة الهندية.

■ باكستان.. اربعون عاما من المعاناة والتطلعات

ولدت باكستان جغرافيا وسياسيا في ١٤/٨/١٩٤٧ على أسس اسلامية صرفة، ومنذ ذلك التاريخ وباكستان تسعى لان تكون نموذجا سياسيا اسلاميا في القرن العشرين، ونظرا لطبيعة الشعب الباكستاني صاحب العاطفة الاسلامية الجياشة، فان الحكومات التي تولت زمام الحكم في باكستان لم تستطع الخروج عن الصفة الاسلامية لجمهورية باكستان، وبما فيها حكومة (ذو الفقار علي بوتو) رئيس حزب الشعب الذي

اوزال) مع رئيس الدولة (كنعان افرين)، ويتفاوض حول قرار منع الطالبات الجامعيات من ارتداء الحجاب! خاصة بعد ان اخذ عدد المحجبات في التزايد ترى لماذا هذه الضجة؟!.. فهل اصبح (الحجاب) هو الخطر الذي دهم البلاد؟! وهل انتهت مشاكل تركيا وازماتها، ولم يتبق غير هذه القضية؟!.. على اية حال، يبقى «سؤال بريء» نهمس به في آذان القادة الاتراك وغيرهم ممن اثار الحجاب الرعب في قلوبهم:

اذا كانت القوانين عندكم تكفل حرية «الاظهار» - اي الكشف عن مفاتن الجسد وعوراتها - افلا يدعو ذلك الى ان تكون حرية «الاخفاء» كذلك مكفولة ومضمونة؟!.. اظن ان الاجابة لا تحتاج الى كبير جهد.. وشر البلية ما يضحك!

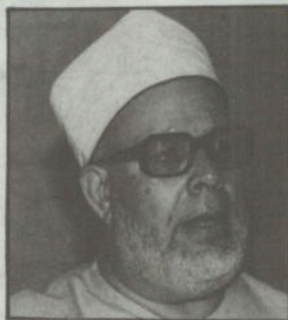
«ابو البراء»



■ لماذا لا تكون حرية «الاخفاء» مكفولة؟!..

في الوقت الذي تكتسح فيه (تركيا) ازمتا سياسية، واقتصادية وعسكرية... تستأثر قضية (الحجاب) باهتمام قادة تلك البلاد، فيلتمى رئيس الوزراء (تورغوت

العلماء تحت قبة البرلمان وفي اعلى سلطة في الدولة وهي السلطة التشريعية وتحت انظار اعضاء المجلس من العلماء والمثقفين واعاد العلماء الى الذاكرة بان المرة الاولى كانت في ٣٠ سبتمبر ١٩٨١ حين سب السادات احد العلماء وهو الشيخ الفاضل احمد المحلاوي وحذر العلماء من ان يصبح الامر سابقة قابلة للتكرار بعد ان بدأها رئيس الدولة المقتول المفترض فيه العفة وطهارة اللسان والتقدوة الحسنة واختتمها وزير يفترض فيه الاخر الرزاة والمنطق الحسن!



مجلس الشعب المصري مؤخرا بين الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو المجلس ووزير الداخلية زكي بدر حين وجه الوزير السباب والشتائم للشيخ ابو اسماعيل واكدوا انها المرة الثانية خلال الثمانينات التي يوجه فيها السباب الى احد

الى الله وهم شرار الخلق عنده باذن الله وينتسبون الى الاسلام ولا نراهم يقاتلون ويقتلون الا من شهد الشهادتين!!

فأي دين هذا الذي يميز القتل والنسف والتدمير واي عقيدة هذه التي تبيح دماء الاطفال احباب الله ودماء النساء والشيوخ واي اسلام هذا الذي يبيح الافساد في بيته الحرام، وبلده الحرام، وفي الشهور الحرام؟؟

الا يحق لنا ان نسأل اصحاب العمائم واللحى الذين دنسوا كتاب الله بايديهم وذنسوا الاسلام بفتاويهم، وذنسوا البلد الحرام في الشهر الحرام بالدم الحرام، اي رب عبوده فاجاز لهم هذا واباح لهم ما فعلوا ويفعلون باسمه وهو

الروسية وذلك في مدينة شتوتجارت بالمانيا الغربية، وستكون هذه النسخ جاهزة لارسالها الى موسكو خلال الشهر الحالي. وستقوم جمعية الانجيل المتحدة U B S بارسال هذه النسخ الى اتحاد المجلس الانجيلي المعمداني المسيحي في الاتحاد السوفياتي، والذي لديه تصريح رسمي باستيراد الكتب. وستضمن شحنة جمعية الانجيل المتحدة كذلك عشرة الاف نسخة من الاناشيد الدينية باللغة الروسية وخمسة الاف نسخة من كل مجلد من تفسير روسي للمعهد الجديد يتألف من خمسة عشر مجلدا

■ استيلاء في اوساط الازهر

ابدى عدد كبير من علماء الازهر استيائهم لما دار في

وبالاضافة الى ذلك فان الكنيسة الاورثوذكسية الروسية قد حصلت على اذن بطباعة مئة



• مسجد السليمانية في استنبول هل يستعيد ايجاده؟

تركيا تخيف الغرب.. ثانية

بصماته)، وقالت: «في كافة ارجاء العالم الاسلامي بدأت تتجلى بوادر تحرك من نوع جديد سوف يترك بصماته في مختلف الدول.. وفي تركيا ومصر ابتداء هذا التحرك يهدد زعامة بولنت ايتشفييت وانور السادات».. اما مجلة الايكونومست البريطانية الصادرة في ٢٧ يناير ١٩٧٩ فقد قالت في مقالة لها تحت عنوان (صحوة القرن الخامس عشر الهجري - المسلمون يطالبون بالعودة الى جذورهم): «وفي تركيا استغل حزب السلامة مسألة المنع التي كان اتاتورك قد فرضها على اداء فريضة الحج لتصل الى السلطة» واكثر ما كان يقلق هذه المجلات والصحف كون هذه الظاهرة عالمية وممتشرة في شتى ارجاء العالم الاسلامي.. وبرغم من ان هذه الصحف ركزت على

اللغة العربية والملبس والحجاب، لترتدي القبعة والملابس الفاضحة وتكتب بالحروف اللاتينية يمكن ان تعود تدريجيا الى الاسلام. لكن سرعان ما انتشرت اللي المتدينة، والحجاب في الشارع التركي، وبدا ان القلق الغربي قد كبر حجمه من هذه الظاهرة التي قد تهدد الامن القومي للقارة الاوروبية. وبدا ان اوروبا تخاف لحي الاسلاميين اكثر بكثير من لحي الشيوعيين الاتراك!
امثلة للاهتمام المبكر بصحوة المسلمين وقد بدأ هذا الاهتمام المبكر يظهر في الصحف البريطانية والامريكية اولا.. ففي عددها الصادر في ١٠ نوفمبر ٧٨ قالت صحيفة الفارديان البريطانية تحت عنوان (العالم على ابواب تحرك اسلامي لن تفلت دولة من

ما الذي يشد الغرب ويجذب نظاره الى تركيا؟ ولماذا يكون التركيز الاعلامي مسلطا الى هذا الحد على ما يدور في تركيا من احداث بين الآونة والاخرى في كبريات الصحف العالمية؟ وهل ينبع هذا الاهتمام بـ (رجل اوروبا المريض) كما كانت تسمى تركيا في عهد الخلافة العثمانية من حب الغرب لتركيا، ام انها عقد الماضي وخوف قديم يتجدد كلما علا صوت الاسلام في تركيا من جديد، وابتداء نداء العقيدة يتململ في الشارع التركي!.

منذ ان نشأ حزب السلامة التركي على يد نجم الدين اربكان، قفزت الشؤون التركية الى صدر عناوين الصحافة في الغرب، فقبل ذلك لم تكن الحوادث اليومية وحوادث القتل السياسي والاضرابات الجامعية او اخبار الازمات الاقتصادية الخائفة في عهد ايتشفييت وديميريل تحتل اي مساحة اهتمام او تغطية اعلامية واسعة.. لكن تأسيس حزب اسلامي في اوائل السبعينات واكتساب هذا الحزب لمزيد من التأييد الشعبي بدأ يقلق الغرب بصورة جدية مما استدعى المزيد من الاهتمام بهذه الظاهرة في دولة علمانية كانت فيما مضى دولة ذات نفوذ ديني وعسكري واسع في القارة الاوروبية والعالم العربي. فلم يكن احد يتخيل ان تركيا التي قطعت صلاتها بالدين منذ عهد كمال اتاتورك وتحولت بدرجة ١٨٠ عن الاسلام وتراثه بل وحتى حروف

الانتخابات التركية في تلك الفترة وحاولت المخابرات الامريكية جهدها لتزوير نتائج الانتخابات في المرة التالية من خلال معطتها في انقرة، الا انها لم تستطع ان تتجاهل المد الاسلامي الذي يوشك على اكتساح تركيا وخطورة ارتباطه بالعالم الاسلامي.. فقد كان من افكار حزب السلامة اعادة مظاهر الدين الى تركيا وتحكيم الشريعة الاسلامية والكتابة بالحروب العربية وربط تركيا بالبلاد الاسلامية والعربية وقطع العلاقات التركية مع اسرائيل... كما ان رئيس حزب السلامة «اربيكان» قد شجع على اقامة صناعات ثقيلة في تركيا وخاصة صناعة السلاح والذبابات وافتتح اول مصنع لذلك، وقد اجتهد الغرب في فرض اغلاقه على تركيا. وكان من ضمن الظواهر التي اغاظت الغرب كذلك قيام اربكان اثناء وجوده في نيابة الوزارة بامامة قيادة الجيش التركي في صلاة الفجر قبل غزوه للجزيرة القبرصية ومواجهة اليونان هناك وهي عادة عثمانية قديمة!! وبدا في ذلك الوقت ان اليهود في الارض المحتلة في فلسطين كانوا اشد ضيقا من غيرهم بهذه المظاهر الاسلامية التي باتت تحوطهم من كل جانب حتى في تركيا تحت الحكم العثماني مما يهدد مصيرها ووجودها.

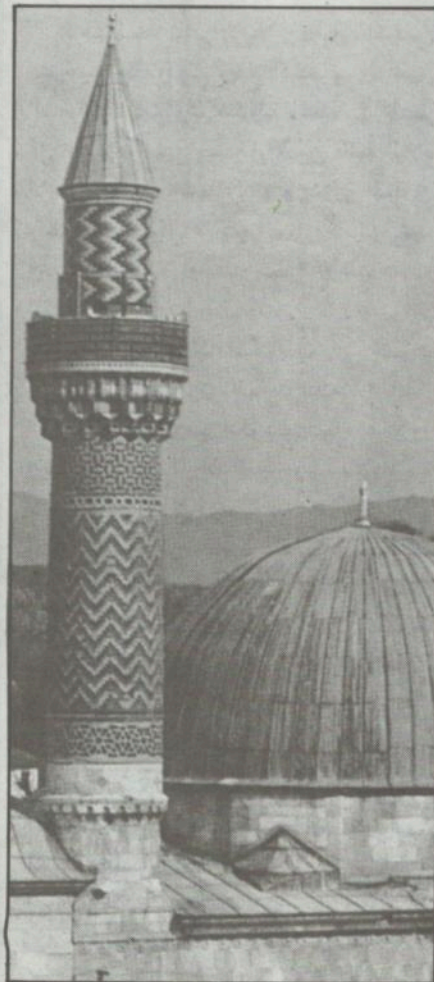
وقد حاول اليهود الضغط على الحكومات التركية المتعاقبة للقضاء على حزب السلامة، لكن ايتشفيت وذيبيريل لم يستطيعا فعل شيء خوفا على شعبيتهما في الشارع التركي. اما اقصى ما فعله بولنت ايتشفيت لارضاء الامريكيين هو اعادة فتح بعض القواعد الامريكية التي كانت اغلقت من قبل للخلاف على جملة امور من بينها مسائل اقتصادية. لكن الامريكيين استفلوا الاوضاع السياسية التركية لتصعيد العنف المسلح في الشارع التركي الى حد الغليان، مما مهد اخر الامر لتدخل العسكر.

يقول (نيلوسر يالسن) المعلق التركي السيامي في جريدة مليت، احدى الصحف الرئيسية في تركيا: «في تركيا كما لا يحدث في اي بلد في العالم تبدو القوات المسلحة مصدرا للاصلاح، ولحفظ المبادئ الاساسية فما ان يشعر الجيش ان البلاد قد انحرفت عن

منذ نشأ حزب السلامة التركي قفزت الشؤون التركية الى صدر عناوين الصحافة في الغرب

مسار اتاتورك حتى يتدخل ليعيدها الى ذلك المسار»...

وكأي دولة تعاني من اوضاع اقتصادية سيئة، فان الجميع حاولوا ان يعدوا تركيا بتحسين الاوضاع الاقتصادية لكن احدا من



الزعماء السياسيين لم يستطع ان يلمس الاوتار الانتاجية الحساسة وسياسة النفس الاقتصادي الطويل كما فعل (اربيكان) اذ ان معظم السياسيين الاخرين اعتمدوا على المزيد من القروض والديون.. لكن الانقلاب العسكري في عام ١٩٨٠ حظر الاحزاب القديمة كلها بما فيها (السلامة)

الشرق أو الغرب المهم حل الازمة الاقتصادية

والحقيقة ان الازمة الاقتصادية تستأثر باهتمام الحكومة التركية البالغ، اذ ان جهود تورغوت اوزال تكاد تكون كلها منصبة في حل المعضلة الاقتصادية لبلادها، فهو ينشط شرقا وغربا لحل الازمة الخانقة، فتارة مع تنشيط التجارة التركية العربية والسوق الاسلامية المشتركة، وتارة مع العلاقات التركية الاوروبية ودخول السوق الاوروبية المشتركة وكأنه يحاول الاستفادة من كون الجغرافية التركية منقسمة ما بين آسيا واوروبا او كونها ذات تاريخ اسلامي وحاضر علماني... ولا يكاد يمر عام من الاعوام الا ويكون للمسؤولين الاتراك زيارتان: واحدة شرقية والاخرى غربية... ولقد ساهمت هذه التحركات النشطة في تحسين الاوضاع بشكل ملموس منذ عام ٨٠ وحتى الان لكنها لم تقتل الازمة من الجذور... الا ان المحزن في الامر ان المسألة تبدو ان الذي يستطيع ان يحل ازمة تركيا الاقتصادية هو الذي يستأثر بهويتها المستقبلية: ان كان الشرق فشرقية او كان الغرب فغربية.

وقاحة الاكسبرس الفرنسية

وقد اهتمت الصحف الغربية بمسألة الطلب التركي للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة، وخاصة ان الحكومة الحالية تحاول لعب هذه الورقة لتعزيز موقفها في الانتخابات القادمة في عام ١٩٨٨، فتناولتها مجلة الاكسبرس الفرنسية بطريقة وقحة في مايو ١٩٨٧ فقالت تحت عنوان: (الاسلام عقبة امام انضمام تركيا للسوق الاوروبية) ما يلي من مقتطفات: (تلخص الروايات الاوروبية القديمة مخاوف سكان اوروبا منذ ثلاث قرون في ثلاث كلمات: الوياء، الذئب، والتركي!)، (على ان العراقيل في وجه تركيا للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة كبيرة

تركيا تخيف الغرب.. ثانية

ومعقدة وهي تتمثل في العلاقات التركية اليونانية وفي حقوق الانسان وفي بعض مظاهر التخلف وفي الاسلام)، وقد بلغت المجلة الفرنسية حدها في الوقاحة عندما جعلت الاسلام في مرتبة ادنى من التخلف. ووقع منه سؤال مندوب مجلة النيوزويك في تركيا، اليهودي تيودور ستانجر، لرئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال، في عدد ٧ يوليو ١٩٨٦ عندما استفسر منه قائلا: «هل يعتبر غم الاصولية الاسلامية مشكلة في تركيا؟» وكان تركيا يجب ان تكون بلا اسلام.

خوف غربي من تركيا المسلمة

ولا شك ان الغرب يقلقه اي بروز للنزعة الاسلامية في تركيا بثقلها البشري والجغرافي والسياسي والعسكري، رغم مشاكلها الاقتصادية.. فعدد سكانها الخمسين مليون سيرتفع الى ٨٠ مليون من البشر في نهاية القرن مما سيجعلها تفوق فرنسا او المانيا في الكثافة السكانية، كما ان جيشها المكون من ٦٠٠ الف رجل مدرب ومجهز على افضل وجه يحتل المرتبة الثانية لجيش الولايات المتحدة في حلف الاطلسي.

كما ان موقعها الفريد بين اوروبا و اسيا واشرافها على مضيقين مهمين يتحكمان بتدفق سبل الاسطولين التجاري والحربي للاتحاد السوفياتي من البحر الاسود الى المياه الدافئة هما: البسفور والدردنيل وكونها عضوا في حلف شمال الاطلسي، بالإضافة الى تاريخها المرعب لاوروبا كل هذا يبعث القلق في النفس الغربية ويجعلهم يحسبون الحساب لاي تحرك اسلامي في الشارع التركي ولان تركيا مركز ثقل مهم ورأس مثلث الخطر على اليهود في الشرق (تركيا - مصر - سوريا).

وبرغم الحقد الغربي والقلق المتزايد ومحاولات التأثير الغربية على تركيا، فان الحجاب لا زال يحظى بالاحترام لدى قطاعات كبيرة من الشعب التركي خاصة في الاقاليم البعيدة عن استانبول وانقرة، كما ان ال (قرآن كورسو) - دروس القرآن - لا زالت تجذب اعدادا متزايدة من الشباب التركي الذي يبحث عن الجذور والهوية في زحام التاريخ الحديث وقومية الذئب الاغبر، ولا يجدها الا في ظلال العقيدة والتاريخ العثماني المجيد.

منظمة المؤتمر الاسلامي ومسألة تمثيل الأقليات المسلمة

«منظمة المؤتمر الاسلامي» امل المسلمين لتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم، وتحقيق التضامن بينهم وان مسؤولية المنظمة لا تقتصر على البلاد التي تسجل ضمن قائمة البلاد الاسلامية بل عليها ان تهتم بشؤون المسلمين وقضاياهم ككل لا يتجزأ سواء كانوا يعيشون في بلاد اسلامية او تحت سيطرة الاغليات غير المسلمة.

ولعل من اكبر المكاسب التي حصلت للمنظمة خلال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد على ارض الكويت بنجاح هو بروز وزنها الكبير في الميزان الدولي وهي ستزداد قوة اذا تمسكت بالمبادئ الاسلامية حول الولاء والبراء. فان من الواضح لكل ذي عينين ان قوة المنظمة كامنة في عدم رضوخها تحت ضل و تأثير اي دولة او كتلة خارجية في اتخاذ قراراتها، وتبني سياستها على الهيا التام في جميع ما يهم الاسلام والمسلمين.

ومما يدل على اهمية هذه المنظمة واستقلاليتها من قبل وبعد انعقاد المؤتمر استمرت الدول الكبرى في محاولاتها الدبلوماسية في ابداء حسن النوايا تجاه بلاد الاسلام والمسلمين ولا يخفى على البصير ما ينطوي عليه مثل هذه المحاولات غير ان الشيء

الذي يستحق ان يسجل هو ان روسيا مع كونها دولة عملاقة وانتهاجها الشيوعية منهجا للحكم بل زعامتها للكثرة الشرقية لا تزال تكرر من خلال اجهزتها الاعلامية والدعائية ان قرارات المؤتمر الاسلامي تحقق نفس الاهداف التي تتبناها روسيا وان هناك تشابها كاملا بين منظمة المؤتمر الاسلامي وروسيا في اهداف تحقيق السلام العالمي وحل القضايا الاقليمية والدولية ولولا مسألة افغانستان لما كانت روسيا تمدح اي جهد اسلامي.

ولا يشك احد ان سياسة العالم مبنية على اساليب المكر والدهاء وان القوة هي اصل السيادة والضعف هو اساس الذل ومن هنا يجب على المسلمين ان يدركوا ان قوتهم في تماسكهم والتفاف بعضهم حول بعض وان الالتفاف ولو كان شكليا يترك تأثيرا واضحا في مجريات الامور.

والذي يهمنا في هذا المقال هو شدة انتباه المسؤولين في منظمة المؤتمر الاسلامي نحو بحث سبل تمثيل الاقليات الاسلامية في المنظمة فان الواقع ان مليار مسلم لا يعيشون في بلاد اسلامية بل العدد الكبير منهم يعيش في الدول غير المسلمة وتحت سيطرة الاغليات الساحقة من غير المسلمين.

وحينئذ يكون لاجتماع قادة المسلمين تأثير اكبر وللقمة الاسلامية وزن اكبر في دنيا الاحداث.

ان خطة العمل الصحيح من اجل تحقيق التضامن الاسلامي الحقيقي تتكون من جزئين. ١ - توظيف الطاقة البشرية الهائلة للمسلمين من بلاد اسلامية وغير اسلامية وابرارها امام العالم حتى يدرك القاضي والداني ان المسلمين ليسوا فئة مستضعفة متواكلة ومتداعية للانقراض بل انهم يشكلون امة حية ذات كفاءة ولديها مبادئ سامية تؤهلها لقيادة الركب البشري.

٢ - توظيف الموارد والامكانيات الهائلة التي حباها الله سبحانه في سبيل رفع مستواهم العلمي، والاقتصادي وابعاد قدرة وكفاءة ذاتيتين تجعلها في مصاف الامم الراقية مع الاحتفاظ بمبادئها السامية وعقيدتها التي هي روح عزها وفيها سر قوتها.

ولا شك ان من يمعن النظر في قرارات مؤتمر القمة الاسلامي والمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي يشعر بانها منصبة في تحقيق التضامن ودعم المستضعفين من المسلمين والاهتمام بالعلم والتكنولوجيا حتى يتكون لدى البلاد الاسلامية الكفاءة الذاتية في العلم والمال والسلاح لتتمكن من رفع الضيم عنها ودفع العار الذي لحقها من جراء عدوان الصهاينة على المسجد الاقصى.

ونحن بدورنا نؤكد ان القرارات الكثيرة التي اتخذت في اكثر من مناسبة لولم تكن رهن الارشيف لما آلت الامة الى حالة التمزق والانتشار الذي تشهدها بل ان من شأنها ان تؤهلها لقيادة الركب البشري وامتلاك ناصية العالم وذلك بشرط الوفاء بالعقيدة والدين.

وفي النهاية لا يسعنا الا ان نناشد المسؤولين في منظمة المؤتمر الاسلامي بالقيام بعمل جاد من اجل تمثيل الاقليات المسلمة في المنظمة وخاصة الاقليات التي لها وزنها ودورها في خدمة الاسلام والمسلمين لا تقل عن دور البلاد الاسلامية نفسها. فهل نتوقع ان نجد آذانا صاغية من قبل المنظمة؟؟ والامل في الله كبير.



• منظمة المؤتمر الاسلامي مطالبه بالتمسك بالمبادئ الاسلامية اكثر من اي وقت مضى.

بقضايائهم بل ان الاقليات بحكم وضعها والمعاناة التي تمر بها في عديد من دول العالم احق واولى ان يكون لها تمثيل قومي في منظمة المؤتمر الاسلامي حتى يتمكنوا من رفع صوتهم والتخفيف من معاناتهم حيث ان الدول التي ينتمون اليها حينها بأمر عينها ان المسلمين كاعضاء جسد واحد اذا اشتكى منه عضو

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وان اي شوكة تصيب مسلما سيكون لها رد فعل لدى كافة المسلمين، وتثير مشاعرهم جميعا وتكون مصالح تلك الدول معرضة للخطر في البلاد الاسلامية فلا يمكن ان تتماذى اي دولة غير مسلمة في غيرها وتستمر في سياسة قمع المسلمين وتصفيتهم

ففي الهند مثلا يعيش ما يزيد عن ١٢٠ مليون مسلم وفي الاتحاد السوفياتي ما لا يقل عن خمسين مليون مسلم وفي الصين يقدر عدد المسلمين حوالي اربعين مليون مسلم. كما ان الوجود الاسلامي في الدول الاوروبية الكبرى فرنسا، بريطانيا، اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية قد تشهد تزييدا ملموسا في الفترة الاخيرة فليس من المعقول مثلا ألا يكون تمثيل في اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي لاكثر من ١٢٠ مليون مسلم يعيشون في الهند حينما تتمتع الدول التي لا يصح ان تسمى دولا اسلامية بعضوية منظمة المؤتمر الاسلامي. ان اي تضامن اسلامي حقيقي لا يمكن تحقيقه بصرف النظر عن الاقليات الاسلامية المنتشرة في كافة ربوع العالم والاهتمام



• ما تنانر من حبوب الاكياس التي نقلت من طائرات المعونات الغذائية الى الشاحنات لتوزع على الجائعين

سياسة العالم اليوم مبنية على أساس المكر والدهاء والقوة هي أصل السيادة

محاولة لترسيد العمل الصحفي الإسلامي

بمناسبة زيارته القصيرة للبلاد التقت مجلة المجتمع مع الاخ الصحفي الاسلامي المشهور ابراهيم المصري رئيس تحرير مجلة المجتمع والشهاب والامان اللبنانية سابقا واجرت معه الحوار التالي حول تجربة الصحافة الاسلامية منذ الخمسينيات حتى عصرنا هذا، وخاصة التجربة اللبنانية الذي كان الاخ ابراهيم المصري اهم عناصرها. وقد تطرق الحوار الى كيفية التوازن بين ذواق القراء المختلفة وما يجب ان تتصف به الصحافة الاسلامية اليوم حتى تكون مفيدة ومقنعة للقراء. فاليكم نص الحوار:



• الاستاذ ابراهيم المصري.

الرحمن وفصلت طرابلس عن اطار الجماعة واخذت مسلحا خاصا اقرب الى خط الاخوان من عباد الرحمن، يومها ما عادت لنا قدرة لتابعة اصدار المجلة لجز مادي. كنا مجموعة شباب بطرابلس اكبرنا لا يتجاوز عمره عشرين او ثمانية عشر سنة، كنا طلابا في الغالب، فتوقفت المجلة عن الصدور فترة من الزمان، ثم اعدنا الصدور مرة اخرى سنة ٦٤ في بيروت بحجم ١٦ صفحة واخذت المجلة طابعا فكريا وكان فيها متفرغ واحد واخذت طابعا اسلاميا عاما. يعني مجلة المجتمع صدرت في فترة سنة ونصف من اوائل ٦٦ مع نكبة الاخوان في مصر بعد المحاكمات وقضية اعدام الاستاذ سيد قطب رحمه الله. كانت المجلة الوحيدة التي تعبّر عن فكر الحركة وتعبّر عن الحركة ككل لانه ما كان هناك غيرها، بعد النكبة التي حلت الحركة في مصر وسوريا، فكانت المجلة ترسل الى الاخوة المغتربين والى اماكن تواجد الاخوان، وكانت كما اظن بدايات التعرف على الصحافة الاسلامية خارج مصر وسوريا، واستمرت حتى سنة ١٩٦٦ وجرى تعطيلها بشكل عفوي.

المجتمع: لاي سبب تم تعطيل مجلة المجتمع اللبنانية وهل تم ذلك بشكل قانوني؟

يستطيع الانسان هنالك ان ينتقد بحرية، خاصة بالاطار الداخلي بدون ان يخرج. وكانت الجماعة الاسلامية في لبنان تعرف في ذلك الوقت باسم عباد الرحمن، وترخيص مجلة المجتمع «اللبنانية» صدر باسم جماعة عباد الرحمن. كانت تصدر بطرابلس اسبوعيا وكانت تعتمد على الخبر المحلي والمقال الاسلامي الذي هو غالبا في اطار المدينة، وما كان هناك اي اخ متفرغ للمجلة، بل كنا مجموعة شباب نتناول العمل في اطار المجلة، كنت انا مدرسا في قرية قرب طرابلس وكنت انزل الى طرابلس يوم الخميس فاستلم المجلة من الاخوان الذين يكونون قد بدأوا يوم الاثنين او الثلاثاء وابقى من الخميس الى مساء الجمعة حيث اعود الى المنطقة التي ادرس فيها.

المجتمع: ما هي المشاكل التي واجهتكم في تلك الفترة في مجال التوزيع والطباعة؟

ابراهيم المصري: كنا نطبع على مطبعة متخلفة جدا على ورق لونه اصفر، ونرسل كميات الى بيروت واعدادا ضئيلة الى بعض المراكز الاسلامية وكانت الحركة الاسلامية في اطار محدود لم يتوسع نطاقها هكذا. وكنا نطبع اعدادا محدودة وكمية محدودة جدا، واستمر الامر بنا ومن سنة ٥٨ حتى ٦١ يومها جرى اختلال في موضوع جماعة عباد

المجتمع: كيف بدت فكرة اصدار جريدة المجتمع اللبنانية وكيف تحولت الى مجلة الشهاب؟

ابراهيم المصري: في الحقيقة، الحاجة الى صحافة اسلامية كانت هاجسا يراود الاسلاميين في كل مكان، بعد غياب مصر عن الساحة الاسلامية، مصر كانت لها صحافتها، وبعد ذلك سوريا كانت لها صحافتها، صدرت في سوريا مجلة الشهاب وكانت بداية صدورها سنة ٥٥ او ٥٦ ميلادية واستمر صدورها حتى سنة ١٩٥٨، كانت مجلة اسلامية سياسية تعبّر عن الحركة الاسلامية في سوريا، وصدرت بعدها في الاردن او في نفس الفترة مجلة الكفاح الاسلامي، وكان رئيس تحريرها الاستاذ يوسف المظم ثم عطلت، ولبنان يمتاز بانها كان رثة حرة بالنسبة للعالم العربي

نبعثها ولكن الكمية صودرت لانها عرفت وصدر قرار بتعطيلها.

المجتمع: هل كان هناك وجه شبه بين مجلة المجتمع اللبنانية ومجلة الشباب من حيث الشكل والمضمون؟

ابراهيم المصري: مجلة الشهاب كانت مثل المجتمع كانت تصدر في ١٦ صفحة وكان الجانب الفكري طاغيا على مادتها، وتعتمد في صفحاتها الاولى على مادة سياسية في الغالب او المواضيع الاكثر حيوية، والصفحة الثانية كانت اخبارية بالغالب، وما تبقى من الصفحات كانت للمادة الفكرية غالبا. كانت المجلة تعنى بالمناسبات

ما توقفت، وكان الاخوة يتعهدون بشراء كمية كبيرة من المجلة، ففي الاردن كان الاخوة يتعهدون بشراء الف عدد فلم تكن مسؤولين عن بيع هذه الكمية او عدم بيعها وكان ذلك اسهاما ماديا كبيرا من الاخوة، حيث كانوا يدفعون ثمنها والباقي هم احرار فيه، وما كنا نعتد على شركات التوزيع، كنا نعتد على توزيع الاخوان المحدود. اذكر ان المجلة كانت تذهب الى بغداد في اواسط السبعينيات رغم وجود العراقيل السياسية وكانت تباع في دار النذير ببغداد بمكان متواضع لاول مرة ففكرنا بتطوير التوزيع، وان نعطيها لمؤسسة توزيع حقيقية وبعثنا اليها كمية ثلاثة الاف نسخة بدلا من الالف نسخة التي كنا

ابراهيم المصري: كانت المجلة لا تزال مسجلة باسم جماعة عباد الرحمن، فيوم ضغطت المخابرات اللبنانية على الجماعة من اجل تعطيل المجلة فما عطلناها باعتبار ان هناك قانونا، فلا يمكن تعطيلها الا بحكم قضائي، فيومها استدعوا مسؤول عباد الرحمن واقنموه بان المجلة يمكن ان تسبب مشاكل ضد عبدالناصر واشكالات اخرى فقبل الفكرة فقدموا له ورقة وقمها بتعطيل المجلة فانتهت مجلة المجتمع الى هذا الحد. كنا نعتد فيها على اسهامات خارجية من مصر وسوريا وخارجهما. وكنا قد حصلنا قبل ذلك على ترخيص باسم الجماعة الاسلامية، التي بدأت بشكل نظامي من سنة ٦٤ ولما عطلت مجلة المجتمع حصلنا اواسط سنة ٦٦ على اصدار مجلة الشهاب باسم الجماعة. وكان امتياز المجلة غير سياسي بمعنى لا يجوز لنا معالجة شأن سياسي واعتبرت منحة عن جدول الصحافة لانها صادرة وتابعة لجمعية او لجماعة ولا تعالج شأنا سياسيا، عندما بدأنا اصدار مجلة المجتمع اخواننا كانوا يعتبرونها خطوة كبيرة جدا ينسفي ان تدرس في اناة وتناقش. اذكر انه كان في بيروت الاستاذ عصام العطار فكان هناك قرار بصدور المجلة وفي تاريخ محدد، فرتبنا الامور وجئنا نطلب منه اسهاما بتحرير العدد الاول فاستغرب جدا، يمكن لانه رأى ان الطاقات كانت محدودة والامر يكلف اموالا كبيرة وكنا تعاقدنا مع مطبعة متخلفة، وفوجيء بصدور المجلة بشكل لا بأس به، وفي الاخير تشجع وبدأ يكتب في المجلة هو واخوان اخرون.

المجتمع: كيف كانت ملابس صدور مجلة الشهاب بعد توقف تجربة المجتمع؟
ابراهيم المصري: مجلة الشهاب كانت اكثر التزاما واكثر اصالة فقد كان هناك تعاقد مع عدد من الاسلاميين المتطوعين وكان جهاز المجلة يعتمد على اخ متفرغ واخ طالب بجامعة بيروت العربية لتحرير العناوين وارسال البريد مرة كل اسبوعين بعد اصدار المجلة. وكان الذي يكتب هو الذي يصلح للمطبعة ويطوى بعد الصدور ويوصل الطرود الى المطار كل هذا كان يقوم به مجموعة مع بعضهم.. وما اذكر ان المجلة تخلفت عن الصدور لمرّة واحدة بسبب الا ان تكون سببا قاهرا عطلت او شيئا من نوعها. وكانت مجلة الشهاب تعبر كذلك عن فكر الحركة وان كان مستواها دون هذا الهدف الملحق عليه.. استمرت مجلة الشهاب من سنة ٦٦ حتى سنة ٧٥ اي مدة تسع سنوات تعرضت خلالها لمحن كثيرة، افلاس احيانا ولكنها

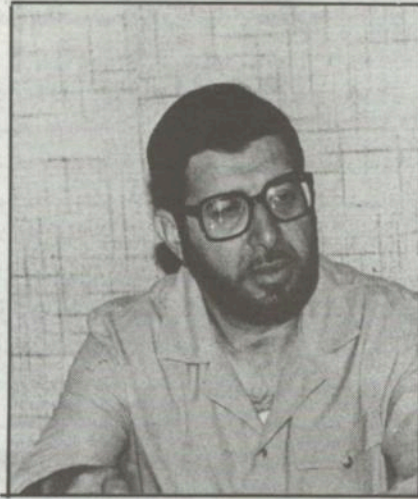
العدد رقم ١٩ من السنة ١٩٧٦ لربيع ١٩٧٦

الإخاء

سياسة استوفية جديدة

مشكلة الزعامة في القيادة السوفياتية

لماذا؟! ولماذا من؟!



الاسلامي السني ويسجل مواقف أكثر حدة خاصة مواقف من الانظمة العربية والاسلامية المختلفة، فالموقف حرج جدا. ويضاف الى هذه الفوضى التي تضرب جذورها في لبنان غلاء اسعار الطباعة والورق، وانعدام الاستقرار في البلد، فلا توجد كهرباء ولا مطار حيث ان المطار ظل مقفلا في لبنان فترة خمسة اشهر، وبالتالي فتصدير المجلة للخارج عملية صعبة جدا ومكلفة جدا، يجب ان تمر من قبرص، والاسهام الخارجي سيكون منعما لانعدام وجود بريد محقول في لبنان، والعقبات تجعلنا نترث في اصدار المجلة من جديد، ولكن نشعر بان التيار الاسلامي الان بحاجة ماسة لاعادة تحديد مفاهيم لطرح القضايا الكبرى ولتبني القضايا الكبرى بنفس سياسي واضح، يمكن لا يكون ذلك بالامكان الا في لبنان، لظروف سياسية مختلفة، على اي حال انا اعتبر التجربة الصحفية التي مارسناها تجربة غضة ما كان فيها اي انسان مختص ممن كانوا يعملون في اطار المجلة، وكانت امكانياتنا المادية محدودة جدا جدا، وامكانياتنا الفنية كذلك، اكتسبنا خبرة التجربة صحيح، ولكنها يقينا غير كافية لاصدار مجلة في مستوى ما تمثل المجلة على صعيد الحركة الاسلامية، بذلت عدة محاولات من اجل اصدار مجلة خاصة بعد ان تبين ان صدور مجلة الدعوة في مصر لا يكفي، ولا يفي بالحاجة، فالدعوة التي كانت تصدر في مصر كانت لينة الى حد كبير خاصة بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، فكان لا

الشوة في ايران، فالفترة كانت غنية بالاحداث وكانت المجلة تعبر عن كل القضايا الاسلامية.

المجتمع: الا ترون معنا ان لبنان اليوم بحاجة ماسة الى مجلة اسلامية لمتابعة الاحداث الجسام التي يشهدها لبنان منذ سنوات؟

ابراهيم المصري: فعلا نحس الان كما تحسون بان لبنان بحاجة ماسة الى مجلة ولكن نستشعر عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا فيما لو اصدرنا مجلة من جديد، لان التيارات الاسلامية في لبنان تبلورت وهي أكثر حدة من اي تيارات اسلامية اخرى. فلبنان فيها تيار اسلامي سني وفيها تيار اسلامي شيعي يحاول دائما التزايد على الموقف

الاسلامية مثل ذكرى غزوة بدر نكتب مقالات خاصة بها، ولا يخلو عدد من قصيدة وقصة العدد وصفحة للادب وصفحة للمرأة بشكل دائم تقريبا. واعتبرنا الصفحة الاخيرة دائما صفحة فتاوى بالمرحلة الاولى كان الشيخ حسن خالد مفتي لبنان الان هو الذي يحرر صفحة الفتاوى ثم انتقلت لشيخ اسمه الشيخ رازم الملك واخيرا الشيخ حسن الندوي.. استمرت المجلة حتى سنة ١٩٧٥ عندما بدأت الاحداث في لبنان وكانت عنيفة بشكل واضح وكان مكان المطبعة معرض للقصف والاجتياح، وتأخر العدد اكثر من مرة فاضطررنا لاقفال المجلة بعد خراب بيروت بالكامل واغلاق المطار وكذلك مما جعل صدور مجلة الشهاب في لبنان غير مهمة الى درجة كبيرة. مثلا صدرت مجلة المجتمع الكويتية سنة ١٩٧٠ وكانت تصدر مجلات بالمغرب اذكر منها مجلة الايمان والمعرفة، حتى تطورت الامور في لبنان، واصبحتنا نشعر بالحاجة الى مجلة سياسية تعالج القضايا المطروحة بحرية ويكون لنا رأي تجاه هذه القضايا، لان معالجتنا السياسية باطار مجلة الشهاب كانت خجولة في الحقيقة.

المجتمع: ما هي قصة صدور مجلة الامان بعد تعطيل مجلة الشهاب وما هي المواضيع التي كانت الامان تعالجها؟

ابراهيم المصري: في سنة ١٩٧٩ تم شراء امتياز مجلة الامان، والصحافة في لبنان محترمة فقي لبنان الان ٩٦ امتياز مجلة وجريدة امتنت الدولة في اوائل الخمسينيات عن اعطاء امتيازات جديدة لاي صحيفة وقالت ان من يريد ان يصدر جريدة فعليه ان يشتري امتيازا عاما في السوق، لذلك ارتفعت اسعار الامتيازات في السوق بلبنان، فيومها كان احد الصحفيين يمتلك مجلة الامان الاسبوعية وتوفي هذا الرجل وورثته بحاجة الى فلوس وكان بجو الازمة اللبنانية فاشترينا الامتياز بحوالي ١٥٠ الف ليرة لبنانية وخططنا لاصدار المجلة. طبعاً كان جهاز التحرير محدودا جدا بحيث كان اخ واحد فقط متفرغا للمجلة والاخوة الاخرون بالمناطق كانوا يتعهدون بكتابة مادة ثابتة واخبار المناطق، وكان هناك اسهام من خارج لبنان، صدرت مجلة الامان في اوائل سنة ١٩٧٩ وكانت الفترة فترة زخم اسلامي صاحبه مقدمات انتصار

التيار الإسلامي الشيعي يحاول
التزايد على الموقف الإسلامي السني
لتسجيل مواقف أكثر حدة من
الأنظمة العربية والإسلامية

بد من اصدار مجلة تمثل الحركة بالخارج، بعد دراسة الموضوع بصورة واسعة النظر عن الموضوع باعتبار ان مجلة الدعوة تصدر وهي كافية للتعبير عن موقف الاسلاميين في العالم. طبعاً بعد تعطيل الدعوة واعتقال الاخوان المسلمين قبيل مقتل السادات اعيد الموضوع الى الواجهة من جديد ولكنه لم يتحقق حتى الان وما تزال في ادمغة الاخوان قضية اصدار مجلة اسلامية عالية.

المجتمع: هل نتوقعون خطوة جادة لتحقيق هذه الامنية في المستقبل القريب؟

ابراهيم المصري: انا اتوقع ان خطوة من هذا النوع غير ممكنة في المستقبل المنظور لان المجلة حتى تكون ناجحة لا يكفي ان تصدر من عاصمة اوروبية ولا يكفي ان تكون صفحاتها مصقولة، المهم ان تكون معبرة عن موقف اسلامي واضح، وهذا ما نفتقده ازاء معظم القضايا السياسية المطروحة على ساحة الصراع في العالم. الاسلاميون مع الاسف لا يملكون رؤية واحدة ولا يتبنون موقفاً واحداً ازاء كل القضايا، ابتداءً من القضية الفلسطينية والافغانية الى القضايا الاخرى. لذا لا بد من التوجس والمحاسبة الف حساب قبل التورط في خطوة من هذا النوع. الاسلاميون الذين عندهم قدرة كتابية والذين يمكنهم ملء هذه الشفرة توزعوا وانشغل معظمهم بمقعد جامعي او بمشاغل قطرية. عمل العموم الحركة الاسلامية انا اتصور انها لا تزال بحاجة الى مزيد من النشر ومزيد من الاعلام ومزيد من المواقف الواضحة المدروسة حتى تعبر

عنها الصحافة بشكل حر وبشكل موضوعي.

المجتمع: نحن من خلال تجربتنا واجهتنا مواقف تحتاج الى اتخاذ قرار، القارئ داخل الكويت مثلاً يقول لنا اهتمامكم بالقضايا داخل الكويت محدود، والصراع في الساحة الكويتية عنيف، ولا توجد هناك صحيفة اعلامية تعبر عن الاتهام الاسلامي داخل الحركة المحلية لذلك نحن نطالب بافراد مزيد من الصفحات للقضية المحلية. والقارئ الخارجي يقول نحن الذين نقرأ مجلة المجتمع اكثر من الذين يقرأونها داخل الكويت، ونحن نرى ان هناك قضايا اخطر واهم من المشكلة الداخلية في الكويت فالمطلوب ايجاد صفحات اكثر بالمجلة للقضايا الاسلامية، فهل واجهتكم هذه المشكلة في لبنان؟ وما رأيك كصاحب خبرة صحفية عريقة وكداعية اسلامي في هذه المشكلة؟

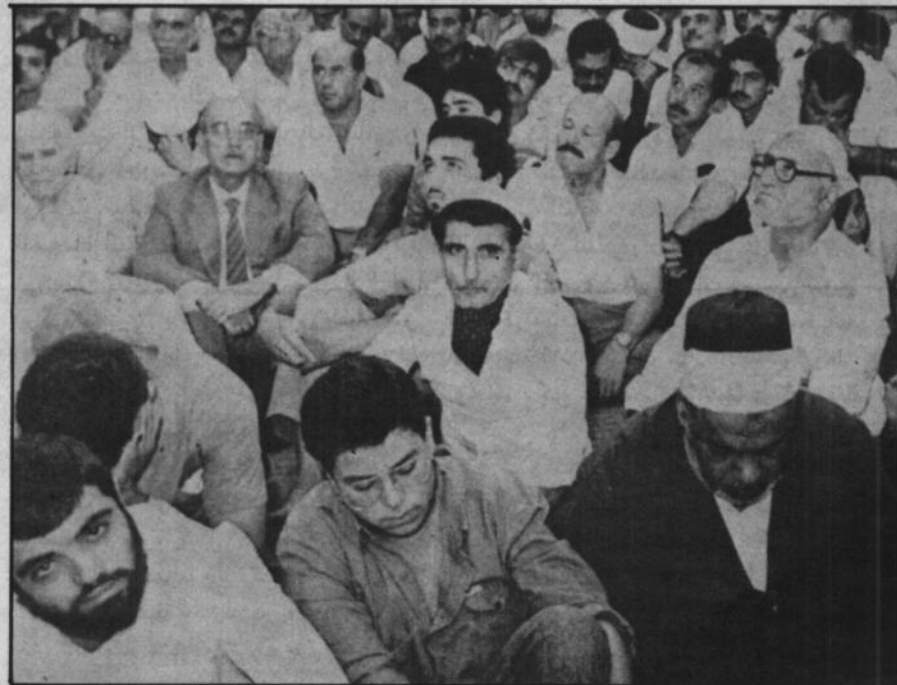
ابراهيم المصري: اننا اتصور انه حتى القضية المحلية اذا عولجت بنفس معقول ستشد اليها القارئ لان القارئ يقرأ المجتمع ويرقب من خلال المجتمع تطور الحركة في الكويت يعني قضايا ذات طابع فكري، او سياسي فانها تشد القارئ اليها، اما مثلاً قضية بلدية الكويت او القضايا المحلية البحتة التي ما لها اي طابع فكري او سياسي فانها لا تشد القارئ العادي اليها ويعتبر نوعاً من الظلم لمن لا تهتم هذه القضية، لكن المجلة قبل ان تصدر لا بد ان تحدد الهدف

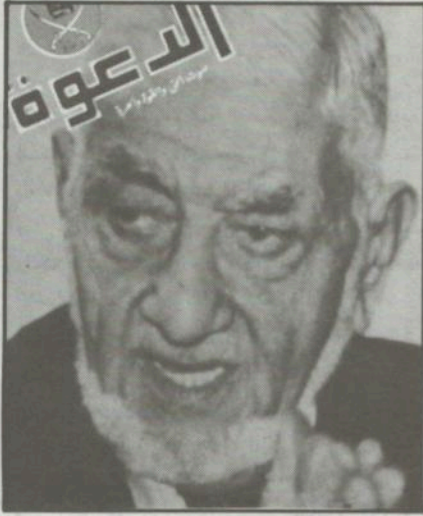
من صدورها فاذا حددت الهدف يسهل بعد ذلك متابعة القضية. فاذا جعلت الهدف هو ان نتقدم المجلة الدعوة في الكويت اولاً ولا بأس ان تعالج قضايا اسلامية عامة، فالقضايا الاسلامية صحيح انها كبيرة ولكنها محدودة، القضية الافغانية ماذا يمكن ان يكتب فيها من جديد؟ معالجات محدودة جداً، فالقضية السياسية او القضية الفكرية الموجودة في الكويت يجب ان تعالج، وانا ارى ان من واجب القارئ في الخارج ان يتابعها لانه يتابع المسار الاسلامي في قطر مسلم، والمجلة اصلاً ولدت من اجل ان نتقدم الخط الاسلامي في هذا القطر. ولا اظن ان المجتمع تكثر من نشر المواضيع المحلية البحتة التي لا تشد اهتمام القارئ خارج الكويت. بل القضايا السياسية الهامة المحلية هي الغالبة لذلك عند المجلة متسع لكي ترجع الى القضايا الفكرية ذات الاهمية اذا كانت حية والقضايا السياسية العامة.

المجتمع: ما هي في رأيك احسن طريقة لتناول القضايا المحلية بحيث لا تثير غضب القارئ الخارجي ولا القارئ المحلي؟

ابراهيم المصري: اذا كانت المجلة تتقدم الدعوة الاسلامية في هذا القطر فلا بد ان تركز على ما يصدر في هذا القطر، لاني اريد ان اكتب للمواطن ما يشده الى هذا التيار ويخدمه، فلا بد ان نقدم له قناعات ونحل له مشاكل، وعندئذ استطاع ان اخذ الحركة الاسلامية العالمية بشكل افضل. فالحقيقة يجب ان يكون للمجلة جمهور في مكان صدورها وهو امر بالغ الاهمية بشرط ان يستطيع المحرر ان يجعل القارئ حتى القارئ الخارجي يعنى بالقضية ويتابعها، ولا يكتب باللهجة الكويتية البحتة او القضية الكويتية البحتة التي ما لها اي طابع فكري او سياسي. مثلاً اذا امسكنا جريدة الوفد المصرية نجد انها مع قلة صفحاتها تغطي حيزاً كبيراً من الاحداث المصرية، والمجتمع اذا فعلت مثل هذا فهو اساسي جداً لانه يجعل الانسان المراقب يتابع الحركة وخاصة اذا كانت تلك القضايا تتقدم توجهات الحركة.

المجتمع: نحن نواجه نوعين من القراء: القارئ المنتزم الذي يمي القضايا الاسلامية ويطلب المجتمع دائماً بان تعنى بقضاياها هو وقارئ اخر يرى ان المجلة الاسلامية يجب ان تكسب مزيداً من القراء بان تتناول كافة القضايا السياسية وتعالجها بمنظور اسلامي لكسب المزيد من القراء، ايها اولي في رأيكم بالاهتمام؟





يوفرون للقارىء القناعة بحركة انسياب وليس بحركة خطابة. اي مجهولك تقتنع بسرد سلسلة معلومات فاحيانا تكون قناعة مزورة ولكنه يستطيع ان يملك على ان تقتنع لانه يطرح معلومات واشياء مقنعة معتمدا على اسلوب التحليل والمنطق وليس اسلوب الوعظ والارشاد والخطابة. فموضوع التحليل في رأبي لا يبدل عنه حتى بالاطار الفكري فجمهورنا لا بد ان يتجدد، والذي قرأناه من خمس سنوات ليس هو الذي يقرأ لنا اليوم. فالقضية الفكرية لا بد ان نوفر لها وسائل الاقتناع اصلا لانها دعوة والسياسة يجب ان تخدم الدعوة وليس العكس، فمادة الدعوة ينبغي ان يقدم الدعوة بأسلوب مقبول مقنع وليس بأسلوب قناعة مسبقة واسلوب خطابة، والحقيقة ان الناس بكرهون من الاسلاميين الاسلوب الخطابى ويتضايقون منه. اليوم حتى خطيب الجمعة اذا لم يكن عنده اسلوب مقنع يكون مرفوضا لدى الجماهير، ولو كان هذا منبر جمعة، فيمكن ان يهجر هذا الامام يفرحون بما يقول وقد تنعم عيونهم، ولكنه لا يوفر لهم قناعة، وهذا اسلوب سطحي غير مقبول. وهذا الذي جعلنا نحن ككرب في مؤخرة الركب صحفيا واعلاميا ودعويا لاننا عاطفيون وغير موضوعيين.

ابراهيم المصري: انا ارى ان الخيار محسوم هنا لان التزامي بتوفير المادة التي تعجب القارىء الملتزم يجعلني دائما عاطفيا في العرض غير حريص على توفير القناعة وبهذا الشكل احرم القارىء الملتزم من اكتساب معلومات جديدة واكتساب قناعات جديدة تضاف الى قناعاته، ولا يوجد انسان لديه قناعة ولا يريد ان يزيد شيئا الى قناعاته. الانسان يستفيد دائما اذا كان العرض موضوعيا، ويوفر مزيدا من القناعات الى ما لديه من قناعات. ولكن الاهم من هذا هو ان هذه المجلة هي وسيلة اعلام اسلامي، والاصل هو ان الاعلام يوجه على الاقل الى الناس المحايدون ان لم يكن حتى للاعداء، المؤيدون موجودون يزدادون ايمانا ويزدادون قناعة بفضل الله ولكن لا تصور انسانا لا يحتاج الى مزيد من القناعة سواء كانت سياسية او فكرية. انا لما اعالج قضية عاجلها بنفس جديد، مثلا القضية الافغانية قضية تتحرك والقضية الفلسطينية ايضا تتحرك، لذلك المفروض ان اواكبهما بالتحليل، لان القارىء المحايد لا يحترم اسلوبنا في الغالب، اسلوب القناعات المسبقة والمسلمات المطروحة وكأنها صارت قناعة كل الناس، فانا الحقيقة موضوع الالتزام قضية اساسية ولكن الالتزام يوفر قناعة مبنية على الموضوعية، وليس مبنية فقط على قناعة مسبقة او على مسلمات ترضي كل الناس، فمثلا القضية الافغانية ليست مسلمات عند الناس والقضية الفلسطينية ليست مسلمات عند الناس كذلك، فالحقيقة انه لا يوجد بديل لان اسلك الى عقل القارىء وليس الى عاطفته، فالمجلة تدخل الى بيتي فاحيانا زوجتي ما عندها قناعاتي فاذا سلكت المجلة سبيل المسلمات فلا احد يصدق قناعاتي، فلا بد ان اقدم مادة جديدة في المجلة واني مادة لا بد ان تعتمد على معلومات وعلى اسلوب التحليل وليس على اسلوب القناعة وفرض القناعات.

المجتمع: هناك نوعان اخران من القراء ارضب ان اعرف رأبك فيهما: قارىء يقول لماذا لا تناقش المجلة قضايا اخلاقية خاصة لان الجرائد اليومية لا تناقش تلك القضايا، او يمكن تؤيدها، وقارىء اخر يقول ان القضايا المطروحة في صفحات مجلة المجتمع تسد النفس احيانا وتكدر المرء، فمثلا نقرأ في عدد من الاعداد: ضرب الاسلاميين في تونس، اعتقالات الاسلاميين في الصومال، المآسي في افغانستان، فلا يستطيع المرء ان يقرأ صفتين او ثلاث صفحات حتى يطوي العدد لان القضايا المعالجة فيها تجرح القلب. فكيف نرد على هؤلاء؟

ابراهيم المصري: بالنسبة للموضوع الاول او الشق الاول من السؤال الذي هو طرح القضايا الاخلاقية بظواهرها، انني ارى احيانا اننا نستغل فيه فنعالج ظاهرة ونغفل البناء الاساسي، انا احاول ان اربي هذا الانسان مثلا واوفر له بديلا من الموبقات التي هو واقع فيها، ثم ليس يدي شيء فالمجلة غير مشوقة بشكل كاف، وانسان اليوم لا يجد فراغا كبيرا للقراءة فانا اكتفي بانني اشهر بهذا الفساد، فالحقيقة هذا التشهير يجب ان نضعه في اطاره بان نعالج اسبابه وبأسلوب حكيم.

المجتمع: كيف يكون الكاتب الناجح اذن في رأبك؟ وكيف يكون اسلوبه لكي يكون ناجحا؟
ابراهيم المصري: الكتاب الناجحون عربيا وعالميا

الكتاب الناجحون عربياً وعالمياً يوفرون للقارىء القناعة بحركة انسياب وليس بحركة خطابية

المجتمع: نحن نعاني كصحافة اسلامية من ندرة الكتاب الاسلاميين الذين يتناولون الحدث السياسي بالتحليل، ومعظم كتاباتنا بالاسلوب العاطفي التقليدي المؤلف اكثر من التحليل حتى للفكرة. بماذا تعلق على ذلك؟
ابراهيم المصري: اخي مع الاسف نحن نترى على فكر خطابي وعاطفي ابحث في مكتباتي الاسلامية الان ستجد ان جل ما تنتج هو في هذا الاتجاه، يمكن في وقت من الاوقات كان هذا الفكر مقبولا، ولكنه الان جاوزه الزمن. لو نقرأ مثلا شبهات حول الاسلام فهي شبهات لسنة ١٩٥٠ وليست لسنة ٨٧، الان صار فيها شبهات جديدة، ولكننا لا نزال معتمدين على هذا الكتاب في كل مناهجنا وكل ثقافتنا. نقرأ علم النفس ايضا بنظريات اصبحت قديمة جدا جدا لا احد يحترمها الان. فنحن لا نظور مداركتنا ومعارفنا،

الأمين العام للمجلس الإسلامي السيد سالم عزام :

شعب السودان يطرح

إلى إقامة

نظام إسلامي



• الاستاذ سالم عزام.

العالمي، اعلنا نموذجاً للدستور الإسلامي في مؤتمر كبير بإسلام اباد، وكما وظفنا نفس المناسبة لتكون تظاهرة تأييداً لكفاح الشعب الأفغاني، وحضره الرئيس الباكستاني ضياء الحق وعدد من الشخصيات الإسلامية البارزة، وهناك بيان رابع سيصدره المجلس خلال الشهرين القادمين ونرجو ان يتم اعلانه قريباً في بلد عربي ان شاء الله وموضوعه: «دعوة ومنهاج لإقامة النظام الإسلامي».

• اين وصل مشروع تأسيس اتحاد للعمال المسلمين في أوروبا؟

— لقد قدم المجلس هذه الفكرة وعقد لها مؤتمراً في باريس دعا له ممثلين عن العمال المسلمين

عدد من المفكرين المسلمين، اصدرنا بياناً عن حقوق الانسان في الاسلام واعلناه في مقر اليونسكو بباريس سنة ١٩٨١، وللأسف الشديد كان المفروض ان يعلن البيان في دولة عربية هي الجزائر خلال مؤتمر عنوانه: الاسلام والمجتمع المعاصر، الا ان الاتصالات التي تمت بعد الموافقة الميدية مع الحكومة الجزائرية والتي اوضحنا للمسؤولين الجزائريين خلالها ان المؤتمر يشتمل على موضوعين اساسيين: اعلان البيان العالمي لحقوق الانسان، ودراسة الاوضاع في

العالم الإسلامي، والاضرار الخطيرة الناتجة عن امضاء اتفاقية كامب ديفيد، والغزو السوفياتي لافغانستان، وما الى ذلك من القضايا الهامة التي تميز المرحلة الراهنة للعالم الإسلامي.

بعد هذا البيان، والبيان الإسلامي

الخرطوم — مراسل المجتمع:

حل بالخرطوم منذ مدة الاستاذ سالم عزام الامين العام للمجلس الإسلامي على رأس لجنة من كبار العلماء المسلمين للنظر في المشاريع المقترحة لإقامة نظام تشريعي اسلامي بالسودان وذلك بدعوة من رئيس الحكومة باتفاق سابق مع قيادة الجبهة الإسلامية القومية. وقد استغل مندوبنا في الخرطوم الفرصة ليجري معه هذا الحوار.

• هل لكم ان تقدموا للقراء بسطة عن اهداف المجلس الإسلامي واهم اعماله؟

— اهداف المجلس الإسلامي الاساسية هي قيام نظام اسلامي يقوم على احترام حقوق الانسان لاننا نعتقد ان حقوق الانسان منتهكة في معظم البلاد الإسلامية وخاصة منها البلاد العربية، ولذلك فالمجلس يولي هذا الموضوع اهمية كبيرة. وفي هذا الاطار وبالتعاون مع



• الجماهير السودانية متعطشة للنظام الاسلامي.

وبعشرين سقوطاً مروعاً، مما يؤكد ان خيار الشعب السوداني قاطبة هو الاسلام واقامة النظام الاسلامي، واعتقد ان المسيرة في هذا الاتجاه لن تتوقف وارجو ان يوفق اهل السودان الى اقامة نظام اسلامي يحتذى به في بقية ارجاء العالم الاسلامي.

• هل يمكن ان تمدونا بافادات خاصة عن عمل اللجنة التي شاركتكم فيها والتي درست مختلف الاوراق المقدمة لتحكيم الشريعة في السودان؟

— لقد جاءت اللجنة الاسلامية الى السودان بناء على دعوة كريمة وجهها للمجلس الاسلامي السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان على هامش اشغال المؤتمر الاخير الذي عقدناه في استانبول عن التكامل الاقتصادي بين البلاد الاسلامية. وقد طلب منا ان نؤلف لجنة الى السودان لبحث موضوع سبل تطبيق الشريعة الاسلامية. وبناء عليه انتدبنا لجنة من كبار العلماء ورجال القانون والمختصين في مجالات الفقه والتشريع وحصلنا على كافة الوثائق المتعلقة بالموضوع من السيد النائب العام وكما اجتمعنا بكافة الاتجاهات التي لها وجهة نظر في الموضوع، وستفرغ اللجنة في الايام القادمة لاعداد تقريرها، وستقدمه في بداية شهر فبراير القادم باذن الله.

• ماذا بحث مؤتمركم الاخير في استانبول؟
— لقد دعا المجلس الى قيام سوق اسلامية مشتركة ودعا الى ترسيخ التضامن الاقتصادي بين المسلمين ووضح مدى الامكانيات المادية التي نملكها كمسلمين وانا لو وظفناها بطريقة جيدة لاصبحتنا قوة اقتصادية دولية لها اهميتها البالغة. ودعا المجلس الحكومات الاسلامية الى العمل الجاد من اجل انجاز التكامل الاقتصادي المطلوب.

• هل لكم اضافة ترغبون الاشارة اليها في ختام هذا الحديث؟

— شكراً جزيلاً لمجلة المجتمع وانا على ثقة انها ستستمر دائماً في توضيح وجهة النظر الاسلامية والدفاع عن حقوق الانسان كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله، وهذا عمل تشكر عليه مجلة المجتمع ونسأل الله ان يوفق القائمين عليها والعاملين بها الى ما فيه صالح الاسلام والمسلمين.

• كيف تقييم وضع الحريات وحقوق الانسان في العالم العربي بصفة خاصة؟
— في واقع الامر، انا اعتقد ان التجربة الوحيدة المبشرة باحترام الحريات وحقوق الانسان في العالم العربي، وبصفة جديده هي التجربة الديمقراطية الاخيرة في السودان، واما ما عدا ذلك فدرجات متفاوتة،

• ما دمتم قد تحدثت عن السودان، فما هو رأيكم في مغزى التحولات الاخيرة ونتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة؟
— لا شك انني سررت جداً باجراء الانتخابات في مناخ حر، ولكنني سررت اكثر

بالنتائج، حيث فازت القوى الاسلامية عموماً بالاغلبية الساحقة من المقاعد. وانت تعلم ان الحزب الاتحادي الديمقراطي يعتمد زعامة روحية تدعو الى اقامة الحكم الاسلامي، وحزب الامة ايضا يعمل في نفس الاتجاه وقد

عرفنا السيد الصادق منذ زمن طويل يدعو الى النظام الاسلامي والى جانب ذلك فان الجبهة الاسلامية قد نجحت بشكل مشرف، وهذا كله يدل على ان القوى الاسلامية اكتسحت الانتخابات بينما سقط العلمانيون من شيوعيين

في انحاء اوروبا ووجد له مقراً وقدم المساعدات الممكنة، لكن انت تعلم ان امكانياتنا محدودة ونصرف في حدود الطاقات والوسائل المتاحة — والمنظمة لا زالت قائمة بحمد الله، وقد قامت بدور في الدفاع عن مصالح المسلمين في فرنسا وفي المانيا وفي بريطانيا، ان الصعوبات التي تعانيها المنظمة ليست مادية فقط، ولكن هناك جهوداً اخرى تبذلها جهات مختلفة للحد من استقلالية اتحاد العمال المسلمين والتقليل من فعاليته، وخاصة في فرنسا.

• هناك الان موجة عنصرية ضد العرب والمسلمين في اوروبا، فهل للمجلس اسهام في التصدي هذا التوجه الخطير؟

— لا شك انه امر مؤسف ان يتزايد التوجه العنصري في اوروبا ضد العمال المسلمين ففي فرنسا خاصة واكثر من اي بلد اوروبي اخر. وعندما وقعت مؤخراً بعض الاعتداءات المتكررة على المسلمين هناك قام المجلس بالاتصال برئيس الحكومة الفرنسية وكبار زعماء الاحزاب للفت نظرهم الى ان هذه الاعتداءات تشوه سمعة فرنسا وطالبهم بالتدخل السريع لوقفها وحماية حقوق المسلمين وكرامتهم في فرنسا — وقد اجرينا ايضا اتصالات اخرى مع المنظمات الدولية في الموضوع نفسه.



• صبورا فالنصر من الله تعالى واعدائنا منهزمون ان شاء الله .

• المطروح حاليا في ساحة الحل السلمي هو رجوع الملك (ظاهر شاه) الى الحكم لتشكيل حكومة بالاشترك مع المجاهدين والشيعيين فما رأيك؟

— خدعة.. هذه خدعة ولعبة روسية لكنم انفاص الجهاد نهائيا والا فماذا يعني بقاء الروس فترة طويلة في افغانستان بعد تجريدنا من السلاح

• سمعنا عن معارك اخيرة حصلت في (بغمان) هل يمكنك ان تطلنا على طبيعتها ودوافعها؟

— يعمل الروس والشيعيون منذ زمن عملا دؤوبا من اجل تأمين حزام امني حول مدينة (كابل) لمنع المجاهدين من التسلسل من (بغمان) رغم كثرة نقاط التفتيش ومراكز المراقبة من الروس والشيعيين الافغان، لذلك يعتمد القادة الروس الى شن هجمات كبيرة على مواقعنا لازاحتنا منها الى

ر شاه قديم

وانشاء حكومة ائتلاف مع الشيوعيين و(ظاهر شاه) معروف من هو والحمد لله اكثر الشعب الحالي لافغانستان عاصر مصائب افغانستان بسببه

وانا ارفض هذا الطرح جملة وتفصيلا والروس بهذا لا يريدون الخروج من افغانستان كما وأدعو اخواننا الافغان الذين غررت بهم الحكومة العميلة للسكوت عما يجري او اولئك الذين خدعهم مشاعر المصالحة الوطنية الزائفة ان يبنذوا الحكومة وراء ظهورهم ويلحقوا بركب الجهاد لنمحو الكفر عن بكرة ابيه فهؤلاء خربوا ديارنا وقتلوا آباءنا وامهاتنا وابنائنا.

الخلف فهذه اسباب المعارك الاخيرة ولكنهم لم ينجحوا، والمجاهدون يواصلون هجماتهم على السفارات والمواقع المهمة فمثلا قبل خسة اشهر هاجمنا منطقة (دار الامان) وقتلنا العديد من العملاء فاجبر الروس على تغيير عملاء بعض السفارات، فلم تمنع المجاهدين هذه الموانع والحواجز ومراكز المراقبة ولله الفضل والمنة .

• بصفتك قائدا عسكريا لاحدى المناطق ما هو الاجراء الحاسم الذي يجعل الامور تسير سريعا لصالحكم ولقطف ثمار الجهاد؟
— ارى ان لا يترك اي مجاهد سواء في الجبهة او غيرها موقعه ما دامت في بدنه روح، وان يكون المجاهد صاحب عقيدة صحيحة وان يكون قنوعا

• هل لك ان تقدم نصيحة للاخوة الذين لم يعرفوا ماذا يدور بأفغانستان جيدا؟
— ان الجهاد بأفغانستان اسلامي محض وليس لاحد علينا ارادة وانه جهاد حق وارجو ان يساهموا فيه بكل ما يستطيعون فان خطر الروس يهدد كل البلدان الاسلامية والجهاد ماض لا يوقفه شيء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وفيمسا يلي تفصيل لما ورد عن ملحمة باجي المستمرة:

جاجي ملحمة مسقرة

تعتبر مدينة جاجي من اهم المدن الافغانية، وقد اكتسبت اهمية بالغة بعد الاجتياح الروسي لافغانستان عام (١٩٧٩) وذلك لقربها من الحدود الباكستانية الدولية حيث قواعد المجاهدين ومعسكراتهم في بيشاور، وهذا ما جعل الحرب بين المجاهدين واعدائهم في هذه المنطقة ضارية ومستمرة في نفس الوقت، وهذا هو سبب كثرة المعارك فيها، والتي كان اخرها في شهر (رمضان — شوال) الماضي .

اعداد:
محمد صالح



مساحو الفيليين .. والمفاوضات العقيمة

حول موضوع الحكم الذاتي في جنوب البلاد وينص الدستور الجديد على منح المسلمين في الجنوب حكما ذاتيا بشرط اصدار قوانين مفصلة حول هذا الموضوع من داخل الكونغرس الفلبيني الجديد خلال ١٨ شهرا وبشرط توفير النصاب البرلماني لهذا المشروع. وينظر المسلمون الى هذا البند من الدستور وخاصة الشرط الاخير منه بانه وسيلة للمناورة واطالة امد المباحثات حول قضية الحكم الذاتي وان شرط اكمال النصاب القانوني شبه مستحيل داخل البرلمان الحالي الذي يضم اغلبية مطلقة من فئات شعبية اخرى مناوئة لمنح الحكم الذاتي للمسلمين.

وقد ابدى المسلمون في الجنوب استياءهم لما جاء في الدستور الجديد كمشروع للحكم الذاتي واعتبروا ذلك غير كاف وغير واقعي لان امر البت في امره بيد برلمان اغليته ضد منح هذا الحكم الذاتي للمسلمين، كما ان هناك تناقضا واضحا في موقف الحكومة الفلبينية، في هذه القضية والا فكيف تربط هي امر الحكم الذاتي ببند من الدستور يصعب تنفيذه ويحتاج مجرد مناقشته الى فترة طويلة داخل البرلمان، في حين تسعى الى مواصلة المفاوضات بينها وبين جبهة تحرير مورو الوطنية حول الحكم الذاتي وقد ابدى زعمائها رفضهم القاطع لبند الدستور الجديد الخاص بهذا الامر ورفضهم لاجراء استفتاء شعبي حول الحكم الذاتي في مقاطعات الجنوب. ولعل هذه التناقضات التي يتسم بها موقف الحكومة الفلبينية هي التي جعلت اطراف المفاوضات من جانب المسلمين يعلنون شككهم حول ما يمكن ان تسفر عنه المباحثات الجديدة من اتفاقية بين الحكومة والمسلمين حول موضوع الحكم الذاتي ويلوحن عشيبة استئناف المفاوضات باحتمال عودة المجاهدة الدموية الى مناطق الجنوب من جديد مما جعل المراقبين يتساءلون: هل وصلت مفاوضات الحكم الذاتي بين حكومة مانيلا ومسلمي الجنوب الى طريق مسدود؟

الطرفين حول مساحة الجزء الجنوبي الذي قد يحصل على حكم ذاتي وما اذا كان يجب اجراء استفتاء عام ام لا. مما ادى الى توقف المفاوضات بين الطرفين فترة من الزمن. وبدأ المسلمون يبدون استياءهم ازاء مناورات الحكومة حول الحكم الذاتي، فرغم استئناف المفاوضات بين المسلمين والحكومة في اواخر ابريل الماضي، حيث اجتمع ممثلون عن المسلمين في جنوب البلاد مع مفاوضين حكوميين في محاولة جديدة لصياغة اتفاق تمهيدي حول منح المسلمين حكما ذاتيا في الجنوب وتمجنب عودة المجاهدة الدموية من جديد بين المسلمين وقوات الحكومة. وقد توقع رئيس المفاوضين عن جانب جبهة مورو الوطنية بان فرصة احراز تقدم ملموس في هذه المفاوضات لا تتجاوز ٥٠%. وازداد ان فشل المفاوضات الحالية يعني العودة الى خوض الحرب من جديد وشبه تلك الحرب بالحرب التي اودت بحياة ٥٠ الف شخص في عام ١٩٧٠.



• نور ميسوري... هل ينسحب من المفاوضات؟

الدستور الجديد:

ومما يزيد الطين بلة هو ما ورد في الدستور الجديد الذي جرى عليه استفتاء شعبي منذ شهر

اقترحت الحكومة الفلبينية مؤخرا على المسلمين بجنوب البلاد اجراء استفتاء عام حول الحكم الذاتي في ٢٣ اقليما جنوبيا، وقال متحدث باسم الحكومة ان الاستفتاء يهدف الى تحديد اي من الاقاليم الثلاثة والعشرين ذات الاغلبية المسلمة ترغب في الانتماء الى منطقة حكم ذاتي. وقد اقترحت حكومة مانيلا دعوة مراقبين من منظمة المؤتمر الاسلامي والسماح لجبهة مورو الوطنية باختيار مراجعي فرز الاصوات في كل مكتب تصويت والقيام بحملة حول موضوع الاستفتاء لضمان حرية التصويت.. لكن زعماء جبهة تحرير مورو الوطنية الذين وافقوا على استئناف المفاوضات مع الحكومة حول الحكم الذاتي رفضوا اقتراح حكومة اكينو الخاص بالاستفتاء وطالبوا بمنح الحكم الذاتي مباشرة الى ٢٣ مقاطعة ذات اغلبية مسلمة بجنوب البلاد دون استفتاء وهدد هؤلاء الزعماء بوقف المفاوضات نهائيا مع الحكومة اذا لم تتراجع عن موقفها الملن، مما جعل بعض المراقبين يتوقعون وصول المفاوضات بين الحكومة وجبهة مورو الوطنية الى طريق مسدود الامر الذي سوف يدفع ثوار مورو الى استئناف اجهاد المسلح ضد حكومة اكينو.

مفاوضات الحكم الذاتي

وكان ثوار جبهة مورو قد اوقفوا هجماتهم المسلحة ضد قوات الحكومة منذ سقوط حكومة ماركوس وتولي اكينو للسلطة، حيث بدأت مفاوضات بين الجانبين في ٢٣/٨/١٩٨٦ في جدة بالملكة العربية السعودية تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي وقد مثل جبهة تحرير مورو الوطنية زعيمها نور ميسوري كما مثل الحكومة الفلبينية اجابتيو اكينو صهر الرئيسة كورازون اكينو وقد دار في ذلك الاجتماع محاولات من طرف ممثلي الحكومة لاقتناع نور ميسوري بالذهاب الى مانيلا للدخول في مفاوضات سلام شاملة مع الحكومة حول الحكم الذاتي لحوالي خمسة ملايين مسلم في جنوب الفلبين. وفي ١٠/٢/١٩٨٧ بدأت محادثات تمهيدية بين الجانبين في مانيلا حول الحكم الذاتي لكن المباحثات ظلت تسير ببطء شديد بسبب اختلاف

برامج ومن

ويقول في الفصل الثالث من كتابه الذي تكلم فيه عن العرب: ان الاسلام كان ولا يزال هو العامل الاساسي في ايجاد الهوية التي تفصل الغرب والعرب.

وبعد ان يقيم الدليل على وجهة نظره، بملاحظة الفرق في علاقات الغرب بالمسلمين من العرب، وبين علاقاته بغير المسلمين منهم يعود فيقول: «لقد اصبح من الحقائق الجديدة في مدنيتنا المصرية، ان من الواجب سد هذه الشغرات، ببناء قنطرة فوق مثل هذه الهوية، وخلق الاسباب الموصلة للتفاهم والتواصل» ثم يكمل فيقول: «وخلق مثل هذا التفاهم بين المذنبات المختلفة والاديان المتباينة يتطلب جهودا مبتكرة لا يتوصل اليها الا بصعوبة» (٤).

وقد ذكر في كتابه ملاحظة مهمة في معرض كلامه عن الاسلام في باكستان من ان الافكار

والاجتهاد في حال افتتاننا بالحضارة الغربية خطر غير مأمون العواقب فالجهت لا يأمن على نفسه من حيث يدري او لا يدري - ان يتأثر بما مال اليه وان يقوم بتبرير القيم الاجنبية التي قد اعجب بها.

وتتضح فكرة التطوير وخطورتها لمن يطلع على عشرات الكتب التي الفت في نصف القرن الاخير بواسطة ساسة الغرب وباحثيه حيث اصبحت تركز على حاضر العالم الاسلامي ومستقبله بدلا من البحث في ماضيه. (٢).

فمع هذا القرن الميلادي تحول اتجاه اهتمام المستشرقين عن الدراسات الاسلامية القديمة الى الدراسات الاسلامية الحديثة والى تطور المجتمعات والتغيرات التي تطرأ عليها في مختلف انحاء العالم الاسلامي. وهذه الدراسات هي دراسات موجهة وهادفة، تسير تطور السياسة الاستعمارية في البلاد الاسلامية واتجاهها الى التغريب، يُستطيع ان نستخلص هذه النظرة من كتابات جب GIBB الذي قدم به مجموعة البحوث التي قدمها مجموعة من المستشرقين بعنوان (الى اين يتجه الاسلام (WHITHER ISLAM) وذلك في عام ١٩٣٢ - فهو يقرر في مقدمته هذه ان مشكلة الاسلام مع الغرب والاوروبيين ليست مشكلة علمية (أكاديمية) فقط. فالاسلام له من القوة ما يهيئ له السيطرة على تصرفات افرادة وحكمها بضوابط معينة وضمن حدود واضحة

وهذه القوة هي ما هيئت له مكانا بارزا في اي تخطيط لاتجاهات العالم الاسلامي «فالاسلام ليس مجرد مجموعة من القوانين الدينية، ولكنه حضارة كاملة» (٣).

ويقرر W.C. SMITH في كتابه (الاسلام في التاريخ الحديث IN MODERN HISTORY ISLAM) الذي ظهر سنة ١٩٥٧ ان الاسلام يجتاز الان مرحلة مخاض تنبئ عن تحول وشيك ودراسة هذا التحول والتطور تعني المسلمين كثيرا، لكي يساهموا في تطوير حياتهم بأسلوب واع، وهي تعني الاجانب، لكي يراقبوا هذا التطور ويعرفوا مكانهم منه، وهي في النهاية تعني كلا الطرفين، لتحقيق التواصل وتقوية العلاقات بينهما.

كانت برامج التغريب وما زالت تخدم هدفا مزدوجا، فهي اولا تخدم مصالح الاستعمار في تقريب الهوية بينه وبين المسلمين نتيجة للكره الذي يحملها المسلمون لمن يحتل بلادهم ثم انه يضعف الرابطة الدينية التي تجمع المسلمين من خلال تشتيت الوحدة الفكرية التي كانوا يلتقون عليها جميعا، وتوليد نزاعات وخلافات بين بعضهم البعض تحقق للاستعمار الانفراد بكل جماعة على حدة ليتعامل معها وهو آمن على نفسه من باقي المناطق الاسلامية الاخرى.

وبرامج التغريب تقوم على قاعدتين اساسيتين: اولا: اتخاذ الاولياء والاصدقاء من المسلمين وتمكينهم من السلطة ومنع الخصوم من الوصول الى اي مركز وصد الناس عنهم.

ثانيا: التسلط على برامج التعليم والاجهزة الاعلامية والثقافية عن طريق من نصبوهم من الاولياء وتوجيه هذه البرامج لايجاد اسلام جديد يفسر حسب ما يريد هؤلاء الغربيون وما يخدم مصلحتهم. (١).

وتطوير الاسلام مشكلة يعاني منها المسلمون في هذا العصر، وهي مشكلة يجب على المسلمين ان يهبوا لصد تياراتها فهذا العمل الذي اقبل عليه كثير من الناس دون ان يدركوا ابعاده الحقيقية ونتائجه التي تستتبع حدوثه قد يجر على الاسلام والمسلمين ما لا يحمد عقباه. وخطر تطوير الاسلام يأتي من وجهين، الوجه الاول هو افساد لقيم الاسلام على مدار اربعة عشر قرنا من الزمان. فوجود الزيف يعني الكثير بالنسبة للمجتمع الذي يرى امكانية للخلاص برجوع القيم الاصلية، ولكن اذا ابدعت تلك القيم الاصلية نهائيا واحتلت مكانها قيم دخيلة زائفة وقرس الناس عليها فان المجتمع لن يقبل التغيير بعد ذلك اذا ظهرت القيم الاصلية الا بصعوبة.

ثم ان هذا التطوير سوف ينتهي بالمسلمين الى الفرقة التي لا اجتماع بعدها. فمن المؤكد ان كل جماعة سوف تذهب في التطوير مذهبا يخالف الجماعة الاخرى ليكون البعد الثقافي بينهم في نهاية المطاف بعدا لا يمكن المجتمعات من التواصل فيما بينها وكان ولا يزال معظم ما يجري في العالم الاسلامي من استهداف لتطوير الاسلام والاقتراب به من قيم الحضارة الغربية يجري باسم الاجتهاد، والاجتهاد في الاسلام حق لكل عالم قادر متمكن ومن التمكن ان يكون ملما بكل ما يحيط بالسائلة وما قاله فيها من سبقه وشأن الاجتهاد الديني في ذلك شأن كل نوع اخر من طب وعلم وغيره



حج التغيريب



المصرية الدارجة الى لغة القرآن كنسبة الايطالية واللاتيني واليوناني الحديث الى اليوناني القديم . وعربية الفلاح لغة قائمة بنفسها وقواعدها خاصة بها فاذا لم تؤخذ هذه الاحتياطات يستمر الجيل الجديد مثل مسابقة غير حاصل لخدمة وطنه وتظل عبارة مصر للمصريين كما كانت اسما بلا مسمى (٦).

وهنا تتبين لنا الحفلة الجهنمية التي وضعت، فابعاد المسلم عن اللغة العربية الفصحى التي هي لغة القرآن تحطم الامة من ناحيتين، ناحية الاحساس الديني يقطع الرابطة بين المسلمين وبين القرآن حينما ينظر الى القرآن كمثمل نظرة الانجليزي الى كتاب كتب باللاتينية والناحية الاخرى هي الناحية الترابطية بين الشعوب الاسلامية فمن المؤكد ان تشجيع اللغة العامة سوف يوجد لغات بعدد الشعوب العربية، وبهذا تقطع اي رابطة كان الاسلام قد بناها. كل هذه الخطط التي حيكت لابعاد القرآن عن واقع المسلمين انما تهدف اولاً واخيراً الى جعل المسلم شخصية ضعيفة تستجيب لكل تأثير وتقلد باسرع وقت ما تراه قد عرض عليها. هذا القرآن الذي ازعجهم هو الذي رمى به في يوم من الايام في مجلس البرلمان الانجليزي اللورد غلادستون، ودعا الى ابعاده عن المسلمين وهو الذي قال عنه كرومر انه يعيق التقدم. ثم دعا كرزون الى العامة وجاء بعد ذلك ماسينون ليدعو الى الكتابة بالحروف اللاتينية (٧).

ثم لجأ الاستعمار بعد ذلك الى تكريس التشكيك في السنة المطهرة على يد اعدائه المستشرقين وتلاميذهم. وقد بنى الاستشراق نظريته هذه على ان تهديم اكير ريكزتين للفكر الاسلامي هي تدمير للمعقيدة والفكر والتراث الاسلامي من اساسه. وقد وردت في كتابات المستشرقين الكثير من الاشارات التي توصي بارادتهم ترسيخ فكرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد تأثر بالنصرانية الموجودة في جزيرة العرب في الشام من خلال رحلاته التجارية، وهم يرمون من وراء ذلك الى انكار الوحي الالهي الى الرسول صلى الله عليه وسلم - وايكبار فكرة الوحي ابتداء تؤدي الى انكار ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو الاسلام ومن هنا يتحقق لهم ما اردوا. ثم ركز الاستعمار بعد ذلك على محاولة وضع التفسير المادي للتاريخ كشيء مسلم وذلك من خلال الربط بين الحاجة المادية والانتصار على الصعيدي الواقعي. يقول المستشار سالم البهنساوي في مقال له: «ان المادية الجدلية التي ابتكرها

تتوالى فبدأوا بفصل التعليم الديني عن العلوم، هذا كرومر الذي امضى حوالي ربع قرن وهو الحاكم الفعلي لمصر، متحكما في المتفرجين الذين يوالون الحضارة الغربية والحاكم الاجنبي ويقولون التعامل معه ويؤمنون بان البلاد لن تسير على طريق الحضارة الا اذا اخذت بالمنهج الغربي خيره وشره. وكان من ثمرة عمل كرومر ان ظهر لنا امثال لطفي السيد الذي جاهر بعبء الاسلام والمسلمين داعياً الى الاقليمية المصرية الفرعونية، ومن امثال طه حسين الذي قال: اننا يجب ان نأخذ الحضارة الغربية حلوها ومرها وخيرها وشرها وما يحمد منها وما يعاب (٥). وبذلك تحقق للاستعمار ما يريد حيث تحكم في الدول الاسلامية عسكرياً باحتلالها فقد احتلت فرنسا سوريا ولبنان واحتل الانجليز الاردن، والعراق وفلسطين ثم ظهر وعد بلفور الذي اعطى اليهود وطناً قومياً في فلسطين.

ثم تحكم الاستعمار في الدول الاسلامية ثقافياً ففرض عليها ما يريد ومنع عنها ما كان يعتقد ان فيه الفائدة. ولما كانت مصر هي اكير الدول العربية فقد كانت مثلاً يحتذى في كل شيء، ولذلك فقد كان لمصر نصيب الاسد من خطط الاستعمار.

بدأت الدول الاسلامية تستيقظ بعد ذلك، ولكنها لم تكن تجد من يرشدها الى الطريق الصحيح. وكان الاستعمار يدرك جيداً ان التحكم العسكري لن يطول طويلاً فعليه اذاً ان يبقى تحكما من نوع اخر اشد فتكاً، ذلك هو التحكم الحضاري والثقافي.

وفي سبيل ذلك بدأ مخططو السياسة الاستعمارية في محاولات تهتم الهادفة الى ابعاد المسلمين عن حقيقة الاسلام. وبدأوا باللغة العربية وقد ورد في تقرير اللورد كرزون الذي كتبه في اول الاحتلال، حيث يقول: «ان أمل التقدم ضعيف ما دام العامة يتعلمون اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم كما في الوقت الحاضر ولا يتعلمون اللغة العربية الدارجة لان نسبة اللغة

بقلم الاستاذ عبدالله السقاف

العلمانية والتحررية لا تروج في العالم الاسلامي الا اذا اخذت تفسيراً اسلامياً مقبولاً. وتظل اصعب الهزائم على الدوام هي الهزيمة النفسية. والهزيمة النفسية هي التي تنجم عن النقص في الشعور الاجتماعي بالنسبة لانتماء الافراد ومجتمعاتهم، لذلك فان خطط الاستعمار قد ركزت على ناحيتين اساسيتين هما تدمير الاسرة والرابطة الاجتماعية اولاً، وتدمير الاسرة لا يتم الا بالغاء





وللشيخين واحد عن عبدالله قال : لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من القسمة، فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل، وأعطى عينيه مثل ذلك، وأعطى ناسا من اشراف العرب وائرهم في القسمة، فقال رجل : والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله، قال : فقلت والله لاخيرن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فأتيتته فانخبرته بما قال، قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف (صبيغ احمر يصيغ به الجلود، وقد يسمى الدم ايضا صرفا). ثم قال : «فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله» ثم قال «يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر» البخارى كتاب الانبياء ١٩١/٤.

ثم ان الصبر في التربية تريت، وفي الحكم تؤدة وارتقاب.. اخرج الترمذي عن عائشة وابن ماجة عن عتبة بن عامر، قالت عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار» الترمذي كتاب البر والصلة ٣١٨/٤. وعن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان له ثلاث بنات او ثلاث

قال : اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب، وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم (البخارى كتاب الجهاد).

وللبخارى واحد عن الزبير بن عدي قال : اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبروا، فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم (البخارى كتاب الفتن ٦١/٩).

الصبر على السفيه

وهو على سفاهة من دونك، كظم ومداراة واحتمال. عن انس بن مالك قال : كنت امشى مع رسول الله وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية، فادرکه اعرابي فجبهه بردائه جيدة شديدة، نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال : يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعتاء. مسلم كتاب الزكاة ٩٤/٣.

خييرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له (مسلم الزهد ٨٤٤/٥). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه انس بن مالك للمرأة التي مربها الرسول وهي تبكي عند قبر «اتقي الله واصبري» قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبيتي، ولم تعرف، فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم، فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين، فقالت : لم اعرفك فقال : «انا الصبر عند الصدمة الاولى» البخارى كتاب الجنائز ١٠٠/٢، ومن هنا كان كلامهم : شفاء الصدور في التسليم بالمقدور «بهجة المجالس ١٩٥/٢» ومن ايقتن بالاجر رغب في الصبر. وهو في الميدان شجاعة وعلى المبدأ والحق والثبات.

اخرج الشيخان وابو داود واحد عن عبيدالله بن ابي اوفى، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالَت الشمس ثم قام خطيبا قال : ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية. فاذا لقيتموه فاصبروا، واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم

ما لزم المسلمون أمر
الصبر الإاجعل الله
النصر حليفهم والفتح
بشرى لهم والتمكين
في الأرض جزاء هم



قرأت

● اشار الاستاذ يحيى عبدالخالق في مقالة له عنوانها «المرأة المسلمة.. وعي جديد» الى ما نشرته مجلة «المستقبل العربي» من معلومات ذات اهمية، وهي ان نسبة التمسك والاعتداد الديني بين الشباب عالية. وتتجاوز في معظم الحالات ٨٠٪ وهي لدى الاثناث اكثر منها لدى الذكور.. حيث تراوحت نسبتها بين ٨٠ و ٩٠٪ من مجلة اجابيات الاثناث كما اوردها المجلة المذكورة.

● قالت الدكتورة زينب رضوان بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر، ان عودة المرأة المثقفة الى الحجاب راجع الى زيادة الوعي والنشاط الديني وانتشار الكتابات الدينية خاصة بين طالبات الجامعة والمدارس.

ثم تقول: وفي عام ١٩٦٧ ونحن في احضان الفكر الغربي كانت الهزيمة النكراء. وهنا تحطمت اسطورة الغرب، فرجعنا جميعا الى الاصلة الدينية في المظهر والجوهر. وادركت الفتيات المثقفات ما يدور حولهن.. فرجعن مرة اخرى الى القيم الاسلامية وابتعدن عن كل ما هو غربي سواء في الحديث او التصرفات او الملابس.

خبر وتعليق:

حول الطب والدين مخاطر نتف الحواجب

وصف اختصاصيو عيون حاليين لالتهاب النسيج الخلوي حول العين بسبب نتف الحواجب الاولى: امرأة عمرها ٢٢ سنة لديها احمرار وتورم بعد يومين من نتف الحواجب تحسنت على

العلاج والثانية كان لديها احمرار والم حول حاجبها بعد يوم من نتف الحواجب وصفها من قبل اختصاصي تجميل.. وبعد اربعة ايام كل المنطقة حول العين التهبت وادخلت المريضة

والوالدات يرضعن اولادهن

من الاضرار المركبة.. ذلك الحليب الصناعي المجفف الذي تصدره دول الغرب السينا.. لتعطي الام طفلها الرضيع.

الضرر الاول في هذه الملايين من العملات الصعبة التي تنفق ثمنها لذلك الحليب الصناعي الذي يقل في جميع خواصه عن حليب الام الطبيعي.

والضرر الثاني في نشوء الاطفال الرضع نشأة ضعيفة هزيلة.. تجعلهم عرضة للامراض الكثيرة.

اضافة الى اضرار اخرى.. مثل فقدان الطفل لمشاعر العطف والحنان التي ترافق ارضاع الام طفلها من ثديها، وعدم توفر الحرارة المناسبة

للحليب الصناعي دائما.

والمسلفة للالتصايب حقا.. ان الامهات في تلك الدول التي تصنع الحليب المجفف يحرصن على ارضاع اطفالهن من اثدائهن، فوفقا لتقرير حديث صدر عن اليونيسيف بلغت نسبة الاطفال الذين يتم ارضاعهم رضاعة طبيعية في النرويج والسويد وفنلندا ٩٥٪ كما تضاعف عدد الامهات اللواتي يرضعن اطفالهن من اثدائهن خلال السنوات العشر الاخيرة في الولايات المتحدة الاميركية.

ولقد ضم تقرير اليونيسيف مجموعة من الحقائق نرى عرضها بايجاز هنا:

— تسبين ان ٩٥٪ من المجرمين الاحداث في الولايات المتحدة لم يشربوا حليب امهم.

— حليب الام هو اخص الاغذية

للدعوة.. قبل ان يخطها قلبي، فهي — الكلمات — من منبع الصدق والاخلاص والتناصح في الله

كم من اخت في الله وزوجة اشتكت لي ودموعها تسيل.. بل دمها يحترق الما وحرزنا، ويتقطع حسرة على ما زوجها عليه من شدة وقسوة نحوها، وسوء معاملة لها، واستمرار ضيقة بها وتذمره منها دون سبب.. حتى ان بعضهم يطلبون الطلاق ويتركن البيت الذي جمع شخصين تحابا في الله.. ولكن فراقهما لم يكن فيه سبحانه!

لقد سمعت عن تصرفات ازواج أوثر ان اعرض عن ذكرها هنا.. حتى

كلمات اليك اخي الزوج الداعية

هذه كلمات خطها قلبي وحيي في الله.. الى كل مسلم نذر نفسه

رسالة من قارئة:
الرسالة التالية وصلتنا من
الاخت ام اسامة العليان من
جامعة الاسلام في المملكة العربية
السعودية ننشرها بنصها لانها
تعرض لشدة بعض الأزواج
وقسوتهم.. مضمون المجال للرد او
التعليق لمن شاء

د . عبد القدوس أبو صالح

وقضية الأدب الإسلامي



الدكتور في اجاباته المختلفة وتركيزه على بعض القضايا الاقليمية ودفاعه عن بعض الادباء الذين عرفوا بعدائهم للاسلام، وابتعادهم عن المضمون الاسلامي الذي ينبثق عن التصور الاسلامي.

ولقد اشدت استفرابنا ان ينشر هذا في مجلة المجتمع في الوقت الذي نهضت رابطة ادبية عالمية تحمل راية الادب الاسلامي، وعلى رأسها سماحة الشيخ ابو الحسن الندوي، ومعه نخبة كبيرة من الادباء والشعراء والمختصين من جميع الاقطار العربية والاسلامية من المغرب الى الهند ومن الحبشة الى تركيا وهم متوزعون في الجامعات العربية المختلفة والبلدان المتعددة.

فضلا عن السندوات الادبية التي عقدت في الهند في ندوة العلماء وفي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وفي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ومع ذلك لم تنل كل هذه النشاطات اهتمام المسؤول الادبي في المجلة، او المسؤولين عن المجلة، بل كنا نشكو من عدم نشر كثير من الاخبار او الاعمال الادبية، رغم اننا ارسلنا لمجلتكم الكريمة كل ما صدر عن الرابطة، وطلبنا منكم التعاون في ذلك (مرفق صورة من احد الخطابات) وكنا نتمنى ان تحمل هذه المجلة الكريمة قضية الادب الاسلامي كما تحمل القضايا الاسلامية المختلفة وتكتب عن النشاطات الادبية التي تقوم بها وتنشر اعمال اعضائها بعيدا عن الحساسيات او الصداقات او العلاقات الشخصية والتي تبدو في الصفحة الادبية.

اننا نأمل من اخواننا ان تكون هذه اللفتة باعنا لهم على اعادة النظر فيما ينشر في هذا الباب وان يفتح الطريق لتعاون مثير لصالح الاسلام والادب الاسلامي. ولكم منا خالص التحية.

دكتور. عبد القدوس ابو صالح

الاسلامي على احد المختصين الذين لم يكن لهم باع في ذلك ولا مساهمة ولا ايمان بهذا الادب، بل كانت كتاباته تنصب على اظهار بعض الادباء (عبدالحليم عبدالله، ونجيب محفوظ) بمظهر اسلامي من خلال اعمالهم المعروفة ببعدها عن الادب الاسلامي، ومناقضتها للفكر الاسلامي والخلق الاسلامي، والقارئ الحصيف لا يفوته ادراك ما قصد اليه

الاخ الكريم الاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، لقد تابعنا ما نشر بمجلة المجتمع في عدديها (٨٢١ - ٨٢٢) في ٢٠ و ٢٧ شوال ١٤٠٧ تحت عنوان (الاسلام والادب في حوار مع الدكتور محمد حسن عبدالله). وعجبنا من ان تطرح المجتمع قضية الادب

(٨٢٧) تحت عنوان: «ردا على آراء الاسلامي قبل ان تنشر تلك الاصدارات في الدكتور محمد حسن عبدالله» وقد انطلق الدكتور الهاشمي حفظه الله من منطلق اسلامي واضح فضح فيه المنهج التغريبي لنجيب محفوظ خلافا لما ورد فيما طرحه الدكتور محمد حسن عبدالله.

المجتمع: نشكر الدكتور عبد القدوس ابو صالح على رسالته ولعله مع قرائنا الاعزاء جميعا قد اطلع على رد الدكتور محمد عادل الهاشمي الاديب الاسلامي المعروف على ما طرحه الدكتور محمد حسن عبدالله في العددين المذكورين، وذلك في حلقتي متتاليتين نشرتا في العددين (٨٢٦ -

هذا ونأمل من الاخ الدكتور ابو صالح ان يزودنا بما يصدر عن رابطة الادب

والله من وراء القصد.

